

# التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس السابع | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب امين. يا رب بسم الله يا رب ابدأ ان شاء الله اللهم لا تصلاح الا معنا حياكم الله مشايخنا يا ربى متخليش اخ عمر ينجز الامور  
مبدأ فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين - 00:00:00  
مش فاكرين واصلمي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه لا اله الا الله محمد رسول الله بس ما زال يعمل  
صحيح؟ طيب. حياكم الله ايها الكرام في مجلس جديد نعقده في مدارسة هذا السفر المبارك سيدى الخاطر للعلامة ابن الجوزي عليه 00:00:35 -

رحمة الله وجزاه الله عن الاسلام وال المسلمين خير الجزاء على هذه الافكار الطيبة وهذه الخطرات النافعة التي يحتاجها كل مسلم وهو يسير في طريقه الى الله سبحانه وتعالى فنسأله عز وجل ان ينفعنا بها وان يرزقنا العمل بها. انه ولني ذلك وال قادر عليه. بسم الله - 00:01:25

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ولجميع المسلمين. جميما. قال رحمه الله  
فقلا من ابر الاشياء على العوام كلام المتأولين والنفاث للصفات والاضافات. فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالغوا في الاتبات لتقرر  
في انفس العوام - 00:01:47

الخاتمة سبقكم فيها - 00:02:07

ابن الجوزي عليه رحمة الله عن اهمية اثبات ما اثبته الكتاب والسنة من الاسماء الحسنى والصفات العلى. والمشكلة انك تتكلم مع يعني ان كل طائفة تظن انها اثبتت وان الطائفة الاخرى المخالفة لها نفت مع انه هذا الذي يظن انه مثبت تجد عنده اذا كان - 00:02:27

هل البدع ايضا نفي بجانب من الجواب. ابن الجوزي علي رحمة الله لما يقول انه اثبت الاسماء الحسنى والصفات العلي ستجد انه هو نفسه ايضا عنده اشكال فانه يعني في اغلب اموره يسير على طريقة المفوضة. ويتأول بعض الصفات. فهذا الكلام من ابن الجوزي

على المعتزلة وغلاة الجهمية. الذين منهم من نفي الاسماء والصفات برأسها ومنهم من نفي الفت الاسماء بدون ما تدل عليه من الصفات ولا في الصفات. فالاشاعرة والمفوضة هم يرون المعتزلة - 00:03:07

السبعة والثمان. والمفوض - 00:03:24

وأفضل المعاني الحقيقية لصفات الله سبحانه وتعالى. فنحن هنا مع ابن الجوزي سناخذ الكلام منه جملة. مع اعترافنا انه وابن الجوزي ينقد النفاوة وهو واقع في اشكال مثلك. لكن هو بدك تعرف انه ابن الجوزي لما ينقض هو ينقض اهل الاعتزاز وما سار على دربه -

والا فابن الجوزي اصلا هو عنده اشكاليات في هذا الباب. نعم قال وبيان هذا ان الله تعالى اخبر باستواه على العرش. فانست النفوس الى اثبات الله وجوده. وقال تعالى ويبقى وجه ربك - 00:04:04

وقال تعالى بل يداه مبسوطتان. وقال تعالى و قال رضي الله عنهم اخبر سبحانه انه ينزل الى السماء الدنيا. طبعا كل هذه من نصوص الصفات. الاستواء على العرش صفاء وجه الله سبحانه و تعالى صفة. ان الله عز وجل له - 00:04:19  
صفة ان الله عز وجل يغضب صفة ان الله يرضي صفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا صفة. نعم قال وقال قلوب العباد بين اصابعين من اصابع الرحمن الله عز وجل هذه من صفاتة ايضا. نعم. وقال كتب التوراة يبيه في الصفة - 00:04:39

اليد ايضا نعم وكتب كتابا فهو عنده فوق العرش. نعم. الى غير ذلك مما يقول ذكره. فاذا امتلا العامي والصبي من الاثبات. نعم. وكاد يأنس من وصافي بما يفهمه الحس قيل له ليس كمثله شيء. فمحى من قلبه ما ناقشه الخيال. وتبقى الفاظ الاثبات متمكنة. قال ان هذا السؤال كلام - 00:04:56

يعني كلام عام كتأصيل عام جميل انه الله عز وجل اتي بالفاظ اه فيها اثبات وهذه الالفاظ اصل معانيها يفهم من الحس. ايش يعني يفهم من الحس؟ يعني انت لما تسمع اه ويبقى وجه ربك. فان مفهوم الوجه كمفهوم كلي - 00:05:16

موجود في الذهن يعني انت عارف شو معنى كلمة وجه. تمام؟ لما تسمع بل يداه مبسوطتان كمفهوم كلي. مفهوم يعني ما معنى فكرة اليد؟ مفهوم ان الله ينزل الى السماء الدنيا كفكرة النزول كفكرة الاستواء. فيقول هذه الالفاظ معانيها مستأنسة بالحس. لانني في حياتي انا كانسان - 00:05:36

رأيت هذه المعاني في الواقع فاصبحت افهمها كمفهوم كلي. ثم يأتي بعد ذلك قوله تعالى ليس كمثله شيء فيبني ماذا؟ ان بعد ان فهمت اصل معنى اليد واصل معنى الوجه واصل معنى الاستواء. يأتي قوله تعالى ليس كمثله شيء ليقول لي - 00:05:56  
وان كنت فهمت اصل هذه المعاني لكن اعلم ايها الانسان ان اقتاصف الله بهذه الصفات ليس كابتصافك انت. وما ادركته انت من لوازمه هذه الصفات في الواقع الخارجي ليس هو لوازם الصفات او لا يجوز ان تقيس الله عز وجل على هذه اللوازم؟ ممتاز؟ فاذا نحن نثبت اصل هذه - 00:06:16

لكننا كما نقول دائمآ نجهل الكيف. ونقول ليس كمثله شيء. فهو اتصف بالوجه ولا نعرف كيف اتصف باليد ولا نعرف كيف اتصل بالغضب بالرضا ولا ندخل في التكبير ذلك. طبعا هذا الكلام كتأصيل عام ايضا صحيح من ابن الجوزي. لكن يبقى التفويض تفويض - 00:06:38

بعض الحنابلة لتفويض ابن الجوزي وغيرهم لانهم هم بعض الحنابلة سلفوا مسلك التفويض. اللي هم اثبتوا هذه الالفاظ كيات صفات لكن ماذا فعل فعلوا قالوا لا نعرف اصلا معانيها فاصبحت هي مجرد الفاظ - 00:06:58

لكن ما معنى ويبقى وجه ربك؟ بقول لك الله اعلم ما المراد الوجه ما معنى اليد؟ الله اعلم المراد باليد وهذى اشكال. يعني انت ما دمت تقول ان الانبياء اثبتو و كانوا حريصين على الاثبات حتى - 00:07:14

يعظم قدر الله عز وجل في نفس الانسان. واستعملوا الالفاظ التي يفهم تفهم. سواء في الكتاب والسنة. اه وبالتالي الاصل ان نبقى على معاني هذه الالفاظ وان كنا نفوض او نجهل الكيف. امنا ان تقول انه بعد مدة انه خلص الانبياء بالغوا في الاثبات. طيب احنا فهمنا هذه الآيات وقرأناها - 00:07:29

طبعا بعد ذلك يقول لك الغ معانيها واقرها فقط على الفاظها. هذا برضه مشكلة. تمام؟ فيجب اذا باختصار حتى لا نشكل على كثير من اخواننا العوام. انا نثبت الاسماء الحسنى والصفات العليا - 00:07:49

ونثبت معانيها المفهومة ولكننا لا نقيس الخالق على المخلوق. نقول الله اعلم بالكذب. تفضل لكن هل يوقف اصلا على باله في الانبياء بالغ في الاثبات. يعني هو احسنت. هو هذه الفكرة انا كنت اطرحها لكن عبارة ابن الجوزي موهما. ما المراد انهم ما بالغوا في الاثبات - 00:08:02

الاخ بسؤال ابن الجوزي قال في بداية هذه الفقرة فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالغوا في الاثبات. ما المراد بالغوا في الاثبات هنا؟

00:08:22 ايش رأيكم؟ هل مراد المبالغة بمفهومنا الدارج -

المبالغة يعني انه اكتر من شيء زيادة عن اللزوم ولا المباريات بالغوا اكتر من الاثبات؟ التركيز يعني فهمت علي؟ احيانا بالغ في سياق معين ممكن نقول انهم ركزوا على الاثبات او اكثروا منه. واحيانا بالمبالغة في عرفنا الدارج تقول فلان بالغ من هذا الشيء يعني اكتر زيادة عن اللزوم -

حبة فحقيقة الذي يظهر لي ابن الجوزي لم يقصد بالله بمعنى زادوا عما ينبغي ان يكونوا وانما المراد انهم اكثروا وركزوا على هذا الموضوع. نعم اه ليتقرر في انفس العوام وجود الخالق ومع ذلك ويبقى الاشكال يطرحه الاخ فلايد نكتب ان المراد بالمبالغة الاكثار والتركيز وليس المراد -

00:08:55 الزيادة على القدر المطلوب. جيد. قال ولهذا اقر الشرع على مثل هذا. سمع منشدا يقول وفوق العرش رب العالمين فضحك. وقال له اخر او يضحك ربنا؟ فقال نعم. طب الشرع اللي هو هنا يمثل النبي عليه الصلاة والسلام. يعني سمع النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة يقول وفوق العرش رب العالمين -

فضحك وضحك النبي صلى الله عليه وسلم مقرا لعبدالله ابن رواحة على وصفه لله بأنه فوق العرش وهذا اقرار منه على هذه الصفة. نعم وقال صلى الله عليه وسلم انه على عرشه هكذا كل هذا ليقرر الاثبات في النقوس -

00:09:35 واكثر الخلق لا يعرفون الاثبات الا على ما يعلمون من الشاهد. فيقنع منهم بذلك الى ان يفهموا التنزيه. ولهذا صاح اسلام من اعتصم من القتل بالسجود فاما اذا ابتدأ بالعامي الفارغ من فهم ايش يعني اولاده صاح اسلامه من اتصف بالسجود هو بده يقيس مسألة عمسالة بقول لك العامي طبعا هو برجع انه يقول لك -

00:09:51 ابن الجوزي اصلا عنده مشكلة في باب الصفات. ابن الجوزي اصلا عنده مشكلة في باب الصفات. فهو وجهة نظر ابن الجوزي ان الله سبحانه وتعالى لما كلمنا ويبقى وجه ربك بل يداه مبسوطتان وينزل انه كلمنا بالفاظ مشهودة في الحس حتى العام المسكين يفهمها -

00:10:11

ثم بعد ذلك اعرف كانه العامي انت تمشي معه خطوة بعد خطوة. الخطوة الاولى الفاظ مدركة بالحس. فيبدأ ثبت وجود ذات. يعني كأن ابن الجوزي ايش يقول؟ يقول الهدف من ذكر الصفات ليست بذاتها -

00:10:31

ابن الجوزي يشهد اذا لاحظت كلام السابق في اول الفقرة قال؟ فان الانبياء بالغوا في الاثبات ليتقرر في انفس العوام وجود ايش؟ الذات جوزي هي مشكلة عنده انه هو يعتقد انه ذكر الصفات والتركيز لذكر الصفات ليس المراد منه اثبات صفات نحن ندرك معانيها -

00:10:46

والايش المراد منها؟ انه ثبت وجود ذات. بس. فانت خوطبت ايها الانسان بكل نصوص الصفات في الكتاب والسنة؟ وما الغرض في النهاية؟ ها انت هاي بس خطوة اولى تسهل عليك حتى ثبت وجود ذات حقيقة هي الله -

00:11:06

طبع وبعدين الخطوة الثانية؟ الخطوة الثانية هي التنزيه انه ترجع لكل نصوص الصفات اللي قرأتها بترجع تقول انه ايش؟ اه هذه بس كان الغرض منها اثبات لوجود الذات اذن هي ليست المراد انها صفات بالمعنى الذي نفهمه انه في صفة اسمها اليه وفي صفة اسمها الوجه لا ننزعه. طب شو معنى التنزيه يمدك يا ابن الجوزي -

00:11:26

التفويض. هذا طريقة بعض الحنابل واحيانا ندخل في طريق الاشارة في بعض اموره ابن الجوزي. هذه مشكلة عند ابن الجوزي. هسا احنا يعني نحن نفهم انه يجب ان ينزع الله سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقين وهذا قطع. لأن تشبيه الله بالمخلوق كفر. لكن هذا لا يعني انك تلغي معاني نصوص الصفات -

00:11:46

هذا لا يعني انك تلغي المعاني الكلية لمعنى ان الله ينزل وان الله استوى على العرش كما قال ما لك بن انس الاستواء معلوم معنوي وان كان هم يعني بحرفوا حتى هاي ماركة بالامس لم تسلم عبارته من تلاعب لكن المالكي من انس لما سئل عن الاستواء هذا الاستواء معلوم والكيف -

00:12:06

معقول فدائما اهل السنة يقولون الاستواء كمعنى نفهمه. الاستواء على طبعا استوى على العرش نفهم ما معنى استوى على العرش ولكن كيف ونتصور نعم هذا لا يجوز ولا نتخير ولا يعني نصل الى ذلك بعقولنا. شيخ طب ايش المعنى يعرف من معرفة -

00:12:26

من معرفة الشيء بذاته عشان تعرف معناه. احسنت. طب ما احنا ما بنعرف بيت الله عز وجل بذاته. لأن المعنى. جيد. انت لا تعرف الذات. جهلك بتفاصيل الذات يجعلك مش تجهل معنى استوى. يجعلك تجهل كيف استوى -

00:12:46

اما لما هو سبحانه في كتابه قال استوى على العرش وخطبني بالالفاظ العربية وخطبني باللسان العربي حتى يفهمني انه استوى كما تفهمها العرب بمعنى الاستواء. لكن ما بعد ذلك انت -

00:13:02

كأنسان لا يجوز لك ان تتخيل كيف سيكون الاستواء؟ كيف سيكون الاستواء؟ بل هذا حتى يتفاوت داخل المخلوقين. يعني ده حتى ما بين مخلوق ومخلوق فما بالك مع الخالق؟ فانت مثلا لو قلت لك اكتشفوا مثلا كائناً جديدا في غابات أمريكا عنده -

00:13:20

مثلاً يد مرؤة هذا من باب من باب تقرير الصورة. اذا ايش انت راح تتصور ليش؟ لانه مش عارف شو الحيوان اصلاً تمام؟ طيب لو اجينا على انسان بدوي قبل الف سنة وقلنا له الان بدنا نرجع في عجلة الزمن انه في -

00:13:40

في هناك الله يصدر منها صوت وتكلم وممكن ترفع الصوت وتحفظه. تمام؟ هسه هو راح يفهم يعني شو في صوت وكلام يصدر منها بس مش راح يعرف شو كيف شكل الراديو -

00:13:56

صح والتلفزيون لانه هو عمره ما شافه بحياته. انت لما تقول له في جهاز يصدر منه كلام الان هالقرار راح يقول لك اخي انا سافوض الكلام. ليه؟ لانه انا يعني ما عرفت هذه الالة ولا اجهل ذاتها. وبالتالي انت قلت لي تصدمنها كلام. اذا انا لا اعرف معنى الكلام -

00:14:09

لا هو عندما قلت لك اصدر منها كلام يعني كلام. يعني الصوت على معنى الكلام. تمام؟ لكن كيف يصدر؟ كيف شكله؟ هو ما عمره في حياته ما شاف الراديو والمذيع -

00:14:25

وبالتالي لن يتخيّل ربما باي طريقة من الطرق انه هذا هو المذيع. وبالتالي لما اجت حركة الزمان هذا نفسه البدوي اللي قبل الف سنة اجربوا الان ورجيم مذيعاً مش بعض المشايخ قالوا يعني بعرفش انه لما شافوا التلفزيون فكروه شيطان او بتعرفوا بعض الناس بتطلع في هاي القصص لانه -

00:14:35

مش متخيّل انه الجهاز بيصدر منه صوت وكلام. فهذا يدل ان الانسان يا اخي اذا بينك وبين مخلوق مش قادر تفهم الصورة. بينك وبين مخلوق. فما بالك بينك وبين الخالق سبحانه وتعالى -

00:14:55

وعليه اذا الله عز وجل قال ابني اتكلم بذنوب الدنيا تفهم انه في صوت. يعني هو قال لك ما في صوت. لكن لا تيجي تقول لي كيف. اذا انت مش قادر تخيّل مذيع وهذا مخلوق -

00:15:05

مش قادر تخيّل اشي ارضي. انت لم ترى. فما بالك تقدّع تفكّر في ذات الله وكيف يمكن يصدر منها؟ يعني دعك من كل هذه العوالم. لكن لا يدفعك ذلك في حال من الاحوال ان تقول والله انا مش عارف معنى كلمة كلام لأنّا. انا لما قلت للبدوي انه في اشي بطبع منه كلام. انا لما قلت له -

00:15:15

طب وفيهم شو معنى كلمة كلام صح؟ بس هو مش قادر يتخيل الالية اللي مذيع اللي فيها بطبع هذا الكلام. فانا لما لو انا عفوا اريد ان اغرب عليه اصبحت كلمة كلام بالنسبة له اغزار اكتر يعني يقول له اما هو بحكي كلام بس اه مش كلام بمعنى كلامه شو بقول لي اذا ليش حكّيت لي كلام؟ انت بتتعقد الامور -

00:15:35

وعليه اكتر. قلت له بموت لك كلام انت بدك تفهمني فكرة. بس بتقول لي انه انت ما راح تعرف تفاصيلها الان لأنك انت. لا تعرف المذيع. اذا عز وجل لما اخبرنا بنصوص الصفات هو يريدي يفهمنا معنى -

00:15:55

لكنه طلب منا بعد ذلك ليس كمثله شيء. يعني انا فهمتكم اصل هذه المعاني. لكن تفاصيلها وتكليفها هذا لا يجوز لك ان تخوض فيه بشكل من الاشكال لأنك لا تعرف ذاتي. وهكذا يمكن تقرير هذه الصورة. نعم -

00:16:10

قال فاما اذا ابتدأ بالعامي الفارغ من فهم قال ولهذا بس انا قاد عن كل هذا الفكر ونصير نحكي الجزئية اللي بدننا ايها. قال اذا واكثر الخلق لا يعرفون الا ثباتات الا على ما - 00:16:25

من الشاهد. كما قلت لكم انه لازم الله عز وجل يتكلم او الله عز وجل تكلم معنا بالفاظ نحن نفهم اصل معانيها من خلال ما نشاهد في واقع الحياة. نفهم اصل معانيها فهمنا الاستواء لاننا رأيناه في في الشاهد يعني في الحياة. اه - 00:16:35

ثم قال لهن اصل معنى اليدي لاننا نراها في الشاهد اي في الحياة. طيب. وبالتالي العوام فيقع منهم بذلك. في المرحلة الاولى يقنع منهم ان يفهموا المعاني من خلال ما شاهدوه في الحس. قال ثم قال الى ان يفهموا التنزيه. تيجي المرحلة الثانية عند ابن الجوزي انه بعد ما فهمت - 00:16:52

اشطب لي ايها وخلص ليس كمثله شيء هذه فقط الفاظ كان المراد منها ان تثبت وجود ذات واثبتنا وجود ذات ووصلنا للنتيجة النهائية بعد ذلك تصبح هذه الالفاظ عبارة عن ماذا؟ عن تفويض يعني مش مفهوم - 00:17:12

معانيها وهذا كله خطأ بل تبقى الالفاظ مفهومة اصول المعاني ومجهولة الكيفيات. طيب ثم قال ولهذا صحيح اسلام من ايش اعتمد بسالسجود وعندما فتر بالسجود. ايش يعني هذا الكلام؟ اه. مش ممكن زي مثلا الكافر الحلبي مثلا. نعم. مثلا في الحرب. نعم. فكان سيقتل. هم. فسجد - 00:17:28

فهذا هو هذا السجود لا يكفي لاسلامه. ولكن الان يكتف منه بهذا الى حتى ان يتم الاسلام. جميل. يعني هو بده يقول لك العوام نرتضي منهم او اشي كأنه يقول لك التشبيه ثم التفويض - 00:17:48

مع انه التشبيه المرحلة الاولى مرحلة خطيرة ولازم ما يضل فيها. بس يقول لك ابن الجوزي ابتداء من العوام قد يتصور وقوع شيء من التشبيه. لكن بعد ذلك يجب ان ينتقل الى ايش؟ الى التنزيل. قال كما ان انسان كافر في الحرب. انت رفعت عليه السيف او مددت عليه البنادقية - 00:18:01

فخوفا منها ماذا فعل؟ سجد تمام؟ سجد. فهوون المطلوب منك كما هو مش سيدنا خالد بن يزيد اخطاء في هذه المسألة لما دخل على بني جذيمة فاعتصموا بالسجود. فقال ابن الوليد قال لك يعني - 00:18:22

من الصيف قتلهم كلهم فالنبي صلى الله عليه وسلم تبرأ قال اللهم اني انظر اليكم ما صنع خالد لا الاصل اذا دخلت على عدو وهذا العدو اعتض بالسجود واظهر وشعائر الاسلام تحليلك الداخلي انه هذا اكيد من الخوف - 00:18:35  
سجد. لكن احنا سبحان الله هيكل الاسلام بقول لك حتى لو من الخوف اقتلته يا اسامه بعد ان قال لا الله الا الله؟ يقول لك اذا اعتض بسالسجود يترك احنا عارفين انه هذا مش ما بكفي. يعني مجرد انك سجست ادامي في المعركة هذا لا يدل انك صادق. بس هاي خطوة اولى بتقبلها منك ثم - 00:18:50

انتظر بعد ذلك الخطوة المصححة لها وهي ان تثبت للبراهين صدق هذا الاسلام. فهاري فكرة انه قد يفعل الانسان خطوة اولى هي مش الصحيح تماما لكن تقبل منه كمرحلة اولى. ثم ينتقل بعد ذلك الى المرحلة الثانية. نعم. قال فاما اذا ابتدأ بالعامي الفارغ من فهم - 00:19:09

باتي فقلنا ليس في السماء ولا على العرش ولا يوصف بيد ولا وكلامه صفة قائمة بذاته وليس عندنا منه شيء. ولا يتصور نزوله. ان محى من قلبه تعظيم المصحف ولم يتعرض في سره اثبات الله اه بيقول اذا رجع يفصل. بقول لك لو احنا قال فاما اذا ابتدأ بالعامي الفارغ من فهم ثباتات. يعني اذا اجينا على - 00:19:29

عامي هو فارغ تماما من تصور وجود الله اصلا لهذا الكون. لو انك اجيت على هذا العامي اللي مش قادر يتصور وجود ذات الالهية تمام ايه؟ ابن الجوزي عنده عدة اشكالات بس هو بده هيكل بتتصور انه لو اتيت الى عامي - 00:19:49

لا يتصور وجود ذات الالهية. وبدأت تقول له على طريقة المعتزلة بده يطلقها على المعتزل. فبدأت اقول له انه هذا الله الذي تكلم عنه الله ليس على السماوات العلي. اذا لم يستو على العرش. الله لا يصب بكندا لا يصب بكندا. لو بدأت تنفي تنفي تنفي تنفي تنفي - 00:20:09

العامة ايش قال راح يتشكل في قلبه؟ انه هذا مش فش الله. قال لك رح يوصل لمرحلة بقدر ما نفيت نفيت. سيصل لمرحلة انه ما فش الله. انت نفيت عنه كذا ونافيته عنه كذا ونافيته عنه اسطورة ونفيت - 00:20:30

فوق السما ينزل ونفيت انه يغصب ونفيت انه كذا. سيوصل لمرحلة ايش؟ اذا ما فيش اشي اسمه ذات الهيئة. ابن الجوزي اذا بقول لك اذا اثبات الصفات هو فقط غرض توطين العامة انه لا لا في الله - 00:20:45

بعدين مش مشكلة بقول لك بعدين بنجي نفي له معاني هاي الصفات. هذا طالب بحكيه انه جوزي خطأ فادح الملحوظ الاول ما قاله اخونا وهو انه دائمًا قلنا في الاعتقاد مش قلنا هذا في سلم الوصول ان اثبات وجود الله عز وجل واثبات وجود الله هذا ماذا؟ هذا - 00:20:59

ليس الشيء العام الفارغ منه احنا سنبأ نشكل فيه. اثبات وجود الالهي ضرورة فطرية. وهذا من الفوارق الرئيسية بين طريقة اهل السنة والجماعة وطريقة اهل البدع. فان اهل البدع يقولون ان اثبات الله يحتاج الى نظر - 00:21:16

واهل السنة والجماعة يقولون ان اثبات الله شيء فطري ضروري وانما يحصل الالحاد عند بعض الناس ونفي وجود الله للشبهات طرأت له تحتاج الى معالجة. اللي طرأت له شبهات هذا الذي يحتاج ان ننظر معه ونعيده له ترتيب الافكار بشكل صحيح. يعني لا يمكن - 00:21:34

انسان على الفطرة السوية ينفي وجود الله. الفطرة السوية تقودك الى هذه المعلومة بدون الحاجة الى اي نظر سابق. لكن الذي يحدث بعض الناس يتعرض لشبهات في حياته ينشأ في بيئه الحاديه بعوامل معينة فيحصل عنده شكوك بوجود الله فهو من مبدأ نعالج. اما انه ابن الجوزي بالطريقة - 00:21:54

نطرح فيها انه العامي الفارغ من اثبات وجود ذات الهيئة هذه غلط العبارة اصلا انا عمي مش فارغ من اثباته. هو يعرف وجود الذات بفطرته لكن انت من شوشتهم عليه هاي الفطرة. فهذه الطريقة في تحليل موضوع الصفات والفائدة منها والغرض منها وانه خطوتين الاولى اشبه بعدين - 00:22:14

كل هذا للأسف اللي قالوا ابن الجوزي حقيقة كلام غير دقيق. ولانه ابن الجوزي عليه رحمة الله وغفر الله له في هذا الباب لم يسر على طريقة اهل سنة والجماعة. نعم. شيخ مشان ممكن يشكل عليه اصلا النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. ما كان يقبل اسلام بعض الاشخاص اذا استثنوا من الاسلام او من اليمان شيء في - 00:22:36

وعلى جميع الاركان اركان اليمان والاسلام الا المعاوين لا. وهذا مش هذا ايضا يدخل في قول الله عز وجل بعض الكتاب وتركته بعض. نقول له الان ائمن او امن بالاثبات ثم بعدين تؤمن بالنفي. احسنت يعني هي فكرة فكرة ان الانسان سيؤمن اول شيء باشي خطأء بعدين - 00:22:56

اقبلي منه ثم بعد ذلك ستنقله الى الاعتقاد الصحيح. يعني هذا ايضا من المؤاخذات عن هذا الطرح. انه ابن الجوزي يرى ان العوام ابتداء المطلوب منهم يؤمنوا بفكرة خاطئة وهو ان هناك صفات حقيقة لله. والغرض من اثبات هاي الفكرة الخاطئة انه ماذا؟ انه نسبة وجود الله. بعد يوم - 00:23:16

وجود الله ويقتنع بصير قال سهل عليه تيجي تقول له خلص اه ارجع انفي معاهن هاي الصفات فهذا التحليل كله ايضا مش صحيح الاسلام يوجد مرحلة معينة خاطئة ثم ننتقل بك الى الصحيح. لا الاسلام كله صحيح. والمرحلة الاولى والثانية يجب ان تدرج كلها صح بعد صح - 00:23:36

بعد صح بعد صح. اما تكون المرحلة الاولى مرحلة خاطئة. والهدف منها فقط مرحلة. ثم راح نيجي نعدل لك المفاهيم. يعني احنا نفكر بالاسلام بطريقة ابن الجوزي هذه نعم. مش ممكن تكون تدرج الاسلام اول اشي - 00:23:56

نخمم في وقت معين بعدها يعني هو لا الاسلام لا انا فاهم خطأ لانه فكر. انت اللي بتحكي عنه ان الاسلام عالج اول اشي العقيدة ولم لم سكت سكت عن الخمر وسكت عن اشياء كثير من اجل ان يعالج مشاكل معينة. عالجها لما - 00:24:12

تسبب انتقل الى المشاكل الاخرى. مش الاسلام اذا قال لهم اشربوا الخمر وزنوا وكذا مرحليا بس ان شا الله راح نقلكم الى المرحلة

اللي بنحرم فيه هاي الامور. هاي الطريقة المتجوزة. انه الاسلام اعطاهم الصفات انه فكروا فيها على طريقة التشبيه مش مشكلة الان.

بس المرحلة الثانية رح نرجع نلغي معاني هاي الالفاظ. هاي الطريقة ليست سوية. فبدنا ننتبه انه هاي الخاطرة. ليش احيانا برضه قراءة مثل هاي الكتب مع بعض الاخوة وطلاب علم مذاكرتها ترى جيد. انه احيانا الكتاب يقول ممتاز في الجملة - 00:24:52 لكن سبحان الله ما دام الرجل ليس على طريقة اهل السنة والجماعة ستتجد بعض الافكار يعني بسميهها خاطئة ومسومة. ولا يقصد طبعا احنا نعرف انه الجوزي عليه رحمة الله يعني نحسبه على خير من العلماء الافاضل لكن في النهاية من تشرف ببدعة خلاص بدعنته تطغى في كلامه وتخرج فلتات اللسان التي تدل على شيء من - 00:25:08

انحرافات فلا بد مثل هذه الكتب تقرأ مع المشايخ حتى ينبهك انه هاي الخاطرة لا. فكرتها غلط. هاي الخاطرة. الفكرة المبنية عليها غلط حتى لانه بعض الناس يحسن الظن بجملة الكتاب ويقول لك والله الشيخ مدي حلنا سيد الخاطر او المشايخ كثير بيمدحوه وبيفراؤا فيه فيبيجي العامل مسكين يقرأ الكتاب وحده. فيفظن انه - 00:25:28  
ان كله صح لا هون بييجي فائدة انه لا كتب التراث مشايخنا واحبابنا بدمكم تفهموا لازم تقرأ مع المشايخ حتى ينبهك انه هاي الخاطر صح هاي غلط احنا ما فييش عنا مجازمة. هذى - 00:25:48

فانا يستفيد من ابن الجوزي رحمة الله عليه فيما اصاب به واعدل على ما اخطأ فيه والله يرحمه ويغفر له ولجميع علماء المسلمين.  
نعم. قال وهذه جنایات عظيمة على الانبياء توجب نقض ما تعبوا في اثباته. ولا يجوز لعالم ان يأتي الى عقيدة عامي قد انس بالاثبات  
فيهوشها فانه يفسد وصعب صلاة - 00:26:00

نعم. قالوا هذه جنابة عظيمة للأنبياء اللي هو بيتكلم على طريقة المعتزلة. انه انت تيجي على عامي تبدأ تقول له ما فيش الله فوق السماء السابعة ما فش كده ما فيش نزول ما في ما في. انت بتشوش عطريقة الانبياء. فايهها المعتزلي الله يرضي عليك لتدخلش بهاي الطريقة. انت تشهش على الانساني طب - 00:26:20

قالت اما العالم قال فاما العالم فانا قد امناه. فإنه لا العامي اذا هو اللي يحتاج الى نصوص الصفات انه يعني يثبتها ابتداء. قال اما العالم هذا خلص اثبت وجود الله. فاحنا ايش مطمئnin انه لن ينكر وجود الله. ثم ننتقل معه لمرحلة اللي هو بسميهها طبعا اذا جوز التنزيه. بس هي حقيقة تفويض - 00:26:40

نعم قال فانه لا يخفى عليه استحالة تجدد صفة لله تعالى. وانه لا يجوز ان يكون استوى كما العالم لا يخفى عليه انه لا يمكن ان تتجدد صفة لله سبحانه وتعالى. تضامنه وهو بضرب قاعد كل الصفات الاختيارية ابن الجوزي - 00:27:00  
عم بضرب كل الصفات الاختيارية التي يفعلها الله متى شاء كيف شاء. مثل صفة الكلام مثل صفة النزول مثل صفة الغضب مثل صفة محبة من صفة الارادة مشان منسميه احنا صفات اختيارية عند اهل السنة يعني ان الله يجددها متى شاء. بسموها كما قلنا في العقيدة. قديمة النوع - 00:27:19

قال وانه لا يجوز ان يكون استواء كما يعلم. يعني العالم بيعرف انه لا يجوز ان يكون الاستواء كما يعلم - 00:27:39

ليست صورته الذهنية كما في صورته. لكن - 00:27:59

في استواء كاصل فكرة الاستواء اللي فسرها بعض العلماء في اثناء مناقشاتهم للزنادقة والجهمية الاستواء بمعنى هو الجلوس بمفهوم كفكرة لكن تفاصيله مع مجهولة لنا. نعم. قال ولا يجوز ان يكون محمولا ولا ان يوصف يعني لا يجوز ان يكون الله - [00:28:11](#) محمولا عن العاشراء هذا بيشوه الشيخ ابن الجوزي. هذا الكلام ودخولك في عبارات المتكلمين انه اذا قلت ان الله استوى على العرش اذا هو على العرش حاملا هون انت كيف وشبهت وبعدين صرت تنفي اصل الاستواء بعد ما انه انت اصلا بدأت تتخيل اشياء مغلوطة لا ما كان ينبغي - [00:28:31](#)

عليك ان تخوض انه هذا العرش يحمد الله عز وجل. وقال وان يوصف بملائقة ومس ان الله اذا استوى على العرش. اذا هل ذات الله تمثل؟ هاي الالفاظ هي اللي - [00:28:51](#)

تعمل ضربة في الساحة الشعرية والتقوية وبتخليلهم بعد ذلك ينتقلوا الى ماذ؟ الى النفي والتعقيد. ذلك كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان الاشعار وعموما هؤلاء الفرق هم شبهوا ثم عطلوا. يعني هو شبهه وتخيل التشبيه. فلما تخيل التشبيه وانه العرش سيكون حامل لله وان - [00:29:01](#)

مماسة وان العرش احتوى لما تخيل هذه الامور استبعدها فنفي طب انت ابدا ابتداء ليس تخيلت هاي الامور؟ يعني مين اللي قال لك تبدأ تخوض في قضية ان العرش حمل الله ولا ما حمله وانه مسه وما مسه هذه الامور؟ هذا ليدل - [00:29:21](#)  
على انك انت المبتلى بالتشبيه. ولو كنت حريا منها ابتداء ما وصلت الى هذه الحالة. نعم. حافظ قال شيخنا لعله يعني يتكلم عن لا يعرف المعتزلة لانه قال وكلام صفة القرآن وانتم تذاكر - [00:29:37](#)

شو هو؟ يعني من ضمن الامور التي تثيرها ليس بالسماء ولا يصب بيد وكلامه بيقول ايها رب المعتز الذي تكلم عن معتقده هو اصلا الامهات الكلام فيه نظر ولا يوصف بيد ولا كلام يجب ان تكون. ان هي محتاجة ان ننظر فيها وليس بيد وكلامه صفة قائمة بذاته وليس عندنا منه شيء. يعني - [00:29:52](#)

وهذه مبادئها وكلامه صفة قائمة بذاته وليس عندنا منه الشيء اللي هو على طريقة ايش؟ الان بدیش يدخل معك هاي الفكرة قريب الحنابلة الحنابلة كثير منهم كان يؤمن على خلاف الاشعة اهو. ابن جوزي يعني من الحنابلة - [00:30:18](#)  
كان كثير منه يؤمن بماذا بان الله عز وجل متتكلم. لكن كلامه قديم يعني لا يفتقد فكرة ماذ؟ انه الكلام متجدد الاحادي يعني هاي مسألة كلام الله عز وجل فيها ثلاثة اقوال. قول اهل السنة والذي نؤمن به ان كلام الله قديم النوع متجدد الاحادي يتكلم متى شاء - [00:30:41](#)

قول آآ اكثر الحنابلة حتى اكون دقيق من المتأخرین. قول اكثر الحنابلة ان الله متتكلم تمام كلام حقيقي لكنه كله قديم. وهذا اصلا من المشاكل اللي على القولون. انه كيف يكون كلام حقيقي وصوته حرف وكله قديم. طب ما هو الكلام بطبعه - [00:31:03](#)  
يخرجها متسلسلا فهذا كثير من المشاكل عن رأيها وفي هذه الطائفه. والرأي الثالث رأي الاشاعرة والماترويدية ان الكلام هو المعنى النفسي فقط المعنى النفسي القائم في ذات الله سبحانه وتعالى وليس صوتا - [00:31:20](#)

والاحظت كما قول اهل الاعتزال والتجاهل انه اصلا ما فش اسمه ايش؟ صفة كلام تقوم في ذات الله سبحانه وتعالى. فهو ابن الجوزي مشى ان على قد اذا قلت وكلامه صفة قائمة بذاته ها وليس عندنا منه شيء انتهينا ايش؟ العامي. وهيك بقول لك انت بتربك انا عامي. فلازم تقول له ايش - [00:31:34](#)

ابتداء ان هناك كلام لله سبحانه وتعالى والقرآن كلام الله لكن يرجع لتصور الحنابلة او ابن الجوزي لمفهوم الكلام الالهي. يعني انا بدیش ادخل في تعميق هاي الفكرة لانه اغرب من يتبعنا الان. مش متخصصين في هاي الامور. احيانا قد تشكل عليهم. فخلينا نكمل ان شاء الله في هذا الموضوع اخر - [00:31:54](#)

ثم عطلوا انهم شبهوا ثم عطلوا من وقت ما وصل للتعطيل بعد التشويه. نعم. قال ولا يخفى عليه ان المراد بتقليل القلوب بين اصبعين الاعلام بالتحكم في القلوب يديره الانسان بلش ابن الجوزي حتى يسلك طريقة الاشاعرة وهو يقول لك ابن الجوزي اصلا ليس خالص حتى - [00:32:16](#)

على طريقة مفوضة الحنابل هكذا قالوا في تصنيفه. الابن الجوزي في كثير من اختياراته يميل حتى الى طريقة الاشاعرة في تأويل الصفات. يعني هليب من فوزي مفوض على طريقة مفوضة الحنابلة لا - [00:32:38](#)

ابن الجوزي اللي ما تكلم عنه ابن تيمية قال لا للاسف اصعب من المفوضة يعني اكثر خطأ انه ذهب وسرق حتى طرق الاشاعرة في تأويل كثير يعني ليت يعني ما قامع بالتفويض بل حتى ذهب الى التأويل. فقال مثلا القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن؟ قال نحن لا نثبت لله سبحانه وتعالى - [00:32:51](#)

احد الامور وانما نقول ان المراد بالحديث مجرد ان الله يتحكم. نعم. قال فانما يديره الانسان بين اصبعينه هو متحكم فيه الى الغاية ولا يحتاج الى تأويل من قال الاصل الصحيح. فالقلوب بين اثرين من اثار الربوبية وهم الاقامة والازاغة ولا الى تأويل من قال

يداه - 00:33:11

لأنه اذا فهم ان المقصود الالباب وقد حدثنا بما نعقل وضررت لنا الامثال بما نعلم وقد ثبت عندنا بالاصل المقطوع به انه لا يجوز عليه ما يعرفه الحس علمنا المقصود بذلك. شوف هذا الكلام الصحيح. يقول وقد ثبت عندنا بالاصل المقطوع به انه لا يجوز عليه ما يعرف بالحس - 00:33:31

يعني هاي هي القاعدة العامة اللي اصلا اهل البدع كلهم منطلقيين منها. يقولون هكذا علمنا بالاصل المقطوع طبعا ساعة كم من كلمة الاصل المقطوع وهنا اصل مقطوع ولا اشي. هذا توهם اثر فلسفی اغريقي بنوا عليه اللي هو بسميه القصة المخطوء هي طريقة فلسفية. بنوا عليها ان - 00:33:51

لا يجوز ان يوصف بصفات معانيها مفهومه بالحس. هذا كلام غلط. الله سبحانه وتعالى على اهل السنة والجماعة يؤمنون ان الله موصوف بصفات اصل معانيها نفهمه بالحس. ايش يعني اصله معانيه نفهمه بالحس؟ يعني لما قال سبحانه انه استوى على العرش او انه يغصب من الكافرين او انه - 00:34:11

يحب المؤمنين لما تكلم معنا انه يغصب ويحب وانه يأتي ينزل وانه يأتي يوم القيمة هو تكلم بالفاظ معانيها اصلها نفهمه من خلال مشاهدتنا للحس. وانما نقول الذي لا نعرفه هو - 00:34:39

كيفيتها. فقول ابن الجوزي هنا وقد ثبت عندنا بالاصل المقطوع انه لا يجوز عليه. لا يجوز على الله اي معنى يعرف بالحس هذه القاعدة خطأ هذي قاعدة خطأ طبعا نعم انت تريد تزييه الله يا ابن الجوزي افهم ذلك. لكن تزييه الله لا يكون بماذا؟ بالغاء معاني صفات الله. فهم معاني - 00:34:59

الصفات بالتأكيد ويدرك بماذا؟ حتى لو شاعر انت كما قال ابن تيمية انه نستطيع نلزم الجميع. يعني انت كشاعرة لما تقولوا ان الله له حياة كيف انت معنى الحياة؟ ما هيك لانه انت فهمت معنى الحياة بالحس. لما تقول الاشاعرة يثبتون الصفات السبع. مثلا لما يقول ان الله عز وجل له آآ مثلا سمع وبصر - 00:35:25

من الصفات وله ارادة. انت كيف فهمتم اصلا معنى الارادة؟ انت كيف فهمت معنى السمع؟ مش لانه انت شايفه في الحياة. فتصورته ثم عرفت انه لا يمكن من وجود ذات الا بهذه الامور السبع عقلا. فاثبته لله. اذا لا يمكن اذا هم انكروا علينا اثبات هذه الصفات بحجة انها تعرض - 00:35:46

بس فاقول حتى الصفات السبع اللي انت اثبتها ايضا اصل معانيها ايها رب الحس فانت يعني لا تنكر علي شيء انت واقع فيه. نعم. قال واصلح ما نقول عوام امرؤا هذه الاشياء كما جاءت. ولا تتعرضوا لتأويلها. وكل ذلك يقصد به حفظ الالباب. وهذا الذي يقصده السلف. هذا كلام طبعا هو - 00:36:06

هذه العبارة هي من اكثر العبارات مشكلة في الدائرة الحنبالية وخصوصا وفي عموم دائرة الذين يقولون ما هو منهج السلف. الان الاشاعرة بقول لك منهج السلف منهجنا والمفوضة بقول لك منهج السلف منهجنا. واهل الحديث احنا بنقول منهج السلف منهجنا. هاي العبارات من اكثر العبارات اشكالا اه وردت عن - 00:36:26

كان السلف يقولون امرؤا كما جاءت. يقولون عن ايات الصفات واحاديث الصفات امرؤا كما جاءت. بس هاي العبارة سبحانه الله انه الله عز وجل اراد بعض العبارات تكون عند السلف مجملة ليبقى الخلاف بين هذه الامة يعني خلاص قدر الله سبحانه وتعالى. هاي العبارة - 00:36:46

تفهمه بطريقتها اصل احنا اهل السنة والجماعة كيف نفهم قول السلف امرؤا كما جاءت. اه. لكن ما اعلن. احسنت. امرؤا نصوص الصفات كما جاءت. مش احنا ما بنقول زي ما فاهمين الاشاعرة والمفوضة - 00:37:06 انه دخلها من هون طلعها من هون وانت مش فاهم حاجة منها. او انه لازم تؤولها حتى تخلص منها. لـ امرؤا كما جاءت. يعني

اقرؤوها افهموا اصل معانيها لكن لا تدخلوا في ايش؟ في الكيف والشرح والتفصيل للها. خلص استووا عرش استوى. كلمة مالك بن انس بتختصر عليك - 00:37:21

مسافات وسنوات ضوئية. الاستواء معلوم نقطة ضغط رجلية. هذا معنى امروها كما جاءت والذى يجعلنا نتأكد من فهمنا هذا انه جاء في نصوص اخرى مقيدة امروها كما جاءت بلا كيف. اه يعني بعض النصوص هكذا امروها كما جاءت. وبعض السلف قال امروها كما جاءت بلا - 00:37:41

تمام؟ فاحنا بنحمل هذا المطلق على المقيد فنفهم ما معنى امروها كما جاءت. ابن الجوزي كيف بفهم هاي العبارة؟ ابن الجوزي بفهم هاي العبارة كما جاءت تفويض. انه خلص اسمع هاي النصوص الان كمرحلة اولى انت ما بتفهمها تشبهه. مش مشكلة بمشي لك ايها زي ما حكى. بس المرحلة - 00:38:01

بدنا توصل لمرحلة انك تقول انا مش فاهم معناها. انه خلص هاي الفاظ قصدوا منها ابتداء لاثبات وجود الله. اما الان اصبحت انت عالم لا. انسان لمعانيها. او عمل يعني اذا بدكش تنسى معانيها بدك تؤولها. حتى لا نثبت لله ما يعرفه الحس. هيك بده اهم شي انك لا تثبت لله ما عرف والحس - 00:38:22

فابن الجوزي هو بقول لك التفويض اصلا لكن اذا اضطريت للتأويل روح للتأويل اهم اشي ان لا تبقى الصفة على معناها الظاهر. نعم قال وكان احمد يمنع من ان يقال لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق. كل ذلك ليحمل على الاتباع. فتبقى الفاظ الاثبات على حالها. لا مش هذا المقصد احمد - 00:38:42

ابن حنبل كان يمنع القولتين لانه كان زي ما قلنا في درس العقيدة صارت كلمة لفظي بالقرآن مخلوق محل لعب عند اهل البدع. تمام؟ لانه يقول لك لفظي بالقرآن مخلوق ويقصد حقيقة ان كلام الله مخلوق. فاذا قلت له هل تقصد ان كلام الله مخلوق - 00:39:03

بقول لك لا انا اقصد الحركة اللسانية التي عندي. يا اخي انت وترتني يعني. الحركة اللسانية للانسان نعم مخلوقة لانها فعل من افعال الانسان لكن الكلام الذي انت تكلمت به وهو القرآن الكريم مبدأ اصله من من؟ من الله وهو ليس بمقدور. فاحمد نهى عن - 00:39:23

كلا اللفظتين قال لان هدول اللفظتين مهمات مجملات. استعملهم اهل السلف البدع وبوظفهم بطريقة موهمة تخطي الناس في عقائدهم فاحمد بن حنبل قال اقطعوا شرس البدعة اقطعوا شرس البدعة. خلص القرآن كلام الله - 00:39:43

واما حركات اللسان الكل فاهم انها مخلوقة. بس ما حدا يتلاعب بالالفاظ ليشووها على الناس عقائدهم. نعم. قال واجهل الناس من جاء الى ما قصد النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمه فاضعف في النفوس قوى التعظيم. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو. ويسيروا الى - 00:40:00

مصحف ومنع الشافعي ان يحمله المحدث بعلاقته تعظيمها له. اذا بقول لك ان القرآن اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم عظمه بان لا يحمل الى ارض العدو. حتى لا يهان. واذا كان عظموا انه لا يجوز ان يمسه محدث. عن الصحيح لا محدث حدث اصغر - 00:40:20  
ولا معرض حدث اكبر. لا يريد ان يمس القرآن. فالقرآن ماذ؟ معظم فما بالك يأتي شخص مثل المعتزلة والجهمية وينفي ما اثبتته القرآن بس انت كابن حجازي برضه توقعت في نفس المشكلة يعني هاي مشكلة هو يحذر من طريقة المعتزلة والجهمية لكن هو ابن الجوزي وقع فيما يعني - 00:40:36

احذر منه. لكن طبعا لا يقصد ذلك هو يعني وقع خطأ منه هو ما في عالم الا وهو يعتقد انه على طريق صوام في تفكيره. لكن ما اؤمن به انه انت حذررت يا ابن - 00:41:00

جوزي من اضعاف قيمة القرآن في قلوب العامة. لكن انت اضعفته القرآن بشكل من الاشكال. لما طلبت ان نسلك فيه طريقة المفوضة ايضا نعم قال فاذا جاء متحلق يعني اللي بعمل حاله فهمان يعني اجا واحد بده يتفهمن علينا اه فقال - 00:41:10  
صفة قائمة بذات المتكلم. فمعنى قوله هذا انه ما هنا شيء يحترم فهذا الضاد بما اتى به مقصود الشرع. وينبغي ان يفهم اوضاع الشرع ومقاصد الانبياء عليهم الصلاة والسلام. صحيح. وقد منعوا من فش ما قد قنع الشرع بستره - 00:41:30  
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلام في القدر. ونهى عن الاختلاف. لان هذه الاشياء تخرج الى ما يؤذى. فان الباحث عن

القدر اذا بلغ في فهمه الى ان يقول - 00:41:45

قضى وعاقب تردد ايمانه بالعدل. وان قال لم يقدر ولم يقض تردد ايمانه بالقدرة والمثل. فكان الاولى ترك الخوض في هذه الاشياء قال ولعل قائلا يقول هذا منع لنا عن الاطلاع على الحقائق وامر بالوقوف مع التقليد. فاقول لا انما يعني اذا اجا واحد قال لك يا اخي انت بدكمش يعني اتكلم - 00:41:55

القضاء والقدر ما تكونش يعني تتكلم في الصفات. مش هذا منع لنا من الوصول الى حقائق هذه الامور. ومعرفة مقاصدها. نعم. قال فاقول لا انما اعلم اعلمك اعلمك الله يعني. قال انما اعلمك ان المراد منك الايمان بالجمل. يعني كانه يقول لك القضاء والقدر المطلوب منك تؤمن به ماذا؟ تبلي - 00:42:15

واما تفاصيلها لله سبحانه وتعالى مش شغلتك. فيقول لك نفس الاشي الصفات. المطلوب منك تفهم انه اصل الفكر وانه لله مثلا صفات وانه نكبات. لكن ما هي الصفات؟ لا لأ هذا مش مطلوب انك تفهم معنى اي صفة من الصفات. نعم. قال وهذا كله غلط. نعم. قال وما امرت بالتنقير؟ مع ان قوى فهمك - 00:42:35

التفتيش للوصول الى الحقائق الحقيقة. انت ذات الله عز وجل؟ نعم. لا نستطيع اصلا ان نقر ونبحث لنعرف كيف الذات. ولو جلست طول عمرك فكر كيف الذات لم تصل الى تخيلها. نعم. قال مع ان قوى فهمك تعجز عن ادراك الحقائق. نعم نحن خلقنا بعقل يعجز عن ادراك الحقائق - 00:42:55

المتعلقة بذات الله العقل البشري خلق لا يستطيع ان يدرك الذات ولا كيفية الصفات. لذلك احنا في النهاية ايش بنقول؟ هذه الصفات ربنا اخبرنا فيها سمعنا واطعنا بس هيك اهل السنة - 00:43:15

احنا ما بنستطيع نتخيل اشي ولا ويعجز عقلنا عن ادراك صفات الله سبحانه وتعالى. لكن احنا وصلتنا صفات منه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كنا سمعنا واطعنا. انت يا ربنا قلت انك استویت على العرش قم استوی على العرش. كيف ما بنعرف؟ انت يا رب اخبرت ان لك يدا قلنا لك يدا. كيف ما بنعرف. انت قلت يا رب انك تجي - 00:43:31

يوم القيمة لفصل الخطاب قلنا سمعنا واطعنا. طريق دار السنة هي تسليم حقيقة لما ورد عن الله لان لن يتكلم عن الله الا الله. هو الذي يخبر عن نفسه او - 00:43:51

ويعلم رسوله صلى الله عليه وسلم. لاننا بعقلنا لا فمن نفع اصلا الصفات طب انت ايه و بتتجرأ؟ يعني ليس من اثبت الصفة هو بيقول لك انت اذا اثبتتوا الصفات لله عز وجل بمعانيها شبهتم. ترى انت المشكلة عندك لا انت اذا اردت تحلل الامر - 00:44:01  
انت نفيك الصفات ويقول لك لا انه هذه لا يجوز اثباتها هو تدخل منك في امر الذات الالهي. هو تدخل منك انه انت كيف بلاش تنفي؟ انت ايها النبي بناء على ايش بتتنفي؟ ما دام هو اللي اخبرك في القرآن بناء على ايش انت عم تنفي وتعطي نفسك احقيه - 00:44:17  
انك تقول لا هو صح قال استوی على العرش بس هذه ما تفهمهاش كده. او اولها طب طب هو سبحانه وتعالى لما قال لي سبع مرات انه استوی على العرش - 00:44:35

يعني افهم من النص القرآني ومين من السلف قال كلامك انه اولها. اعطي شخوص من الصحابة او التابعين قال هذا الكلام. فانت مشكلة اهل البدع انهم لا يمتلكون جذور من كلام السلف في تأویلاتهم وفهمهم ما في جذور - 00:44:45

وفي نفس الوقت هو تحكم في فهم النص على خلاف قواعد العربية تمام؟ او انه كما يقول شيخ الاسلام المهم انه القرآن يصرف بالي تصريفة اهم شي انه لا يثبت اصل معانيه الظاهر. حتى وصل بعضهم الى - 00:45:02

بالله القول ان معانی القرآن الظاهرة كفر قد قال بعضهم ان اصل معانی القرآن ظاهرة كفر. ويجب دائما ان تتعامل مع هذه المعانی بالتأویل او التفويض حتى تكون على طريقة صحيحة. هذه مشكلة - 00:45:18

حقيقة متعمقة في اهل البدع. نعم. قال فان خليل صلى الله عليه وسلم قال ارني كيف تحب الموتى فاراه ميتا حبي و لم يريه ولم يريه كيف بان قواه تعجز عن ادراك ذلك. بقية التفكير فيها. وهو ان سيدنا ابراهيم ماذا طلب من الله؟ ارني كيف تحب - 00:45:32  
الموتى اراد ان يريه ماذا اه. كيفية الاحياء كيف تحب الموتى. فهو ماذا اري؟ قال فاراه ميتا احبي امامه لكنه هل سيدنا ابراهيم علي

فعليا عرف الية الاحياء ولا هو شاف هذه العصافير - 00:45:52

رجعت حية هو فقط رأى النتيجة يعني رآها عصفور ميت ربنا عز وجل احياء لكن الية الية الموضوع لا يدركها اصلا لا ابراهيم عليه السلام ولا اين بمن الانبياء لانها فعل - 00:46:15

ايه ده فلذلك قال فاراه ميت احبي ونوره كيف احياءه ان قواه تعجز عن ادراك ذلك. نعم قال وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي بعث ليبين للناس ما نزل اليهم يقنع من الناس بنفس الاقرار واعتقاد الجمل. اه لكن النبي عليه الصلاة - 00:46:30 ممتاز النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمن بالكتاب والسنة بالطريقة التي يخبر بها الامة. لكن ما هي هذه الطريقة؟ هنا خلافنا احنا واياكم اهل البدع. ويقنع بالجمل ايش يقنع بالجمل يعني هو يفهم نصوص الصفات لكنه نعم لا يعرف الكيف مثل ما مثله. يؤمن بالقضاء والقدر لكنه لا يطلع على شيء من الا ما اعلمه الله به - 00:46:49

اذا كنت تقصد في هذا ما يحكي مشكلة بس انا عارف انت الى اين تريد ان تصل. نعم قال وكذلك كانت الصحابة كما نقل عنهم انه فما نقل عنهم انهم تكلموا في تلاوة واتلوا وقراءة ومقروء. جاء الصحابة ما كانوا يقولوا لفظي بالقرآن - 00:47:09 مخلوق ومش مخلوق وانه هذا قراءتنا مخلوقة طب اصله اللي هي هذه بدعة القرآن ما يتعلق بالقرآن. لفظي مخلوق ولا مش مخلوق ولا القرآن؟ طب ايش هو مخلوق فيه مش مخلوق فيه. هذه كلها امور انشأها اهل البدع. ترى الامور كانت واضحة وجليه وما حدا عنده دريكة. وانما اهل البدع بما اه اخذوه من موروثا فلسفيا هم الذين - 00:47:23

على الناس في هذه الامور. نعم. قال ولا انهم قالوا استوى بمعنى استوى يرحم. بل قنعوا باثباتات الجمل التي تثبت التعظيم عند النفوس. اذا ابن لاحظ هنا بقول لك احنا الصحابة ما قالوا استوى معنى استوى. ممتاز. اذا احنا اتفقنا انا واياك - 00:47:43 احنا من الجزء متفقين انه هو ينكر يقول لك الصحابة ما قال استوى على العرش معنى استوى وما قالوا ينزل سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا بمعنى ايش؟ تنزيل الرحمة يعني ما قانون الذي ينزل هو الرحمة وانما يشفع وقد اقتنعوا بالجمل. شو معنى اقتنعوا بالجمل عند ابن الجوزي؟ التفويض. معنى اقتنعوا بالجمل - 00:48:00

انه قالوا خلاص هذه نصوص عامة لا نعرف معانيها لكنها يعني الله اعلم بمعانيه. يوم القيمة بنعرف. اذا ربنا اراد ان يطلعنا. لا ابن الجوزي. الصحابة اذا شف انا عبارتك بحترمها اقتنعوا بالجمل - 00:48:21

اذا فسرتها عن طريقة اهل السنة انهم اقتنعوا بالمعنى العام ولم يدخلوا في الكيف هيک صح. اما اقتنعوا بالجمل بالطريقة اللي انت بتفكر فيها. طريقة التفويض التام هذا مش صحيح. نعم. قال وكفوا كف الخيال بقول - 00:48:36 وكفوا كفوا الخيال يعني لم يسمحوا للخيال ان يتدخل في ماذا؟ في فهم معاني الصفات وفي تكييفها. نقول صح الخيال لا يتدخل في فهم الكيف لكن اصل المعنى لابد من اثباته. نعم. قال بقوله ليس كمثله شيء. ثم هذا منكر ونكير. انما يسألان عن الاصول المجملة. فيقولان من ربك؟ وما - 00:48:52

ومن نبيك؟ يعني هو خلص بيقول لك اخر اشي. يا اخي مو كانوا وراكين في القبر شو راح يسألك؟ من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ فيعني خلص ما تخضنيش في نصوص الاسماء - 00:49:14

والصفات ريح دماغك من الموضوع. يعني هيک بقول لك في النهاية. نعم. قال ومن فهم هذا الفصل سلم من تشبيه المجسمة وتعطيل المعطلة. ووقف على السلف الاول والله الموفق. طبعا الكل بيتكلم هاي العبارة ووقف على جادة السلف الاول. الاشاعرة يزعمون انهم على جادة السلف الاول المفوضة يزعمون ان - 00:49:24

انهم على جادة السلف الاول ونحن نزعم اننا على جادة السلف الاول. وكل يعني يجتهد ويحاول ان يصل الى الله سبحانه وتعالى. وكل انسان هذه عقيدة يعني هي مش الاجتهاد اه رحمة. او الاجتهاد فيها انه نقول والله من اصاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر. لا مذهب السلف معروف ومعلوم - 00:49:44

وان كان كل واحد يقول لك لا معروف ومعلوم كمان هاي المشكلة. لكن يهدي الله عز وجل اليه من يشاء من خلقه. نعم. قال فصلا قرأت هذه الية قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله - 00:50:04

غير الله يأنيكم به. فلاحت لي منها اشارة كدت اطيش منها. وذلك انه ان كان عنها بالاية نفس السمع والبصر فان السمع الة لادراك المسموع والبصر الة لادراك المبصرات فهم هما يعرضان ذلك على القلب فيتذير ويعتبر. فاذا عرضت المخلوقات على السمع والبصر فاوصل الى القلب اخبارها من انها تدل على الخالق - 00:50:24

وتحمل على طاعة الصانع وتحذر من بطشه عند مخالفته. وان وان عنى مع ان السمع والبصر فذلك يكون بجهولهما عن عن حقائق ما ادركا شغلا بالهوى فيعاقب الانسان بسلب معاني تلك الحالات. دققة دققة. يقول نظر في هذه الاية. الله عز وجل يقول في هذه الاية يقول ارأيت من اخذ الله سمعكم - 00:50:49

وابصاركم وختم على قلوبكم. من الله غير الله يأنيكم به؟ قال فلاحت لي منها اشارة كدت اطيش منها و هاي الاشارة التي اشارة يعني فكرة من الاية كدت اطيش منها. ما هي؟ قالوا وذلك انه ان كان عننا بالاية نفسه السمع والبصر - 00:51:09

نفس السمع والبصر كسمع وبصر فان السمع عبارة عن ماذا؟ عن الله لادراك المسموعات. تمام؟ والبصر لادراك ماذا؟ المبصرات. قال فيهما يعرضان ذلك على القلب. يعني السمع هو مدخل للاصوات التي من الخارج. تأتي الاصوات من الخارج تدخل عبر السمع والسبب يوصلها للقلب. والعين اللي هو البصر مدخل لكل - 00:51:27

الصور تدخل عن طريق البصر وتصل الى القلب فهو ما عبارة عن مداخل طيب قال فهما يعرضان ذلك على القلب فيتذير القلب ويعتبر القلب بما يسمع وبما يشاهد. طيب قال اذا عرضت المخلوقات - 00:51:57

على السمع والبصر زي ما حكينا الاصوات تعرض على السمع والصور تعرض على البصر. فاوصل الى القلب اخبارها لانهم من المنافذ من انها تدل على الخالق. يعني كانه بيقول لك السمع والبصر هو اصلا هو الذي يدلك على الله - 00:52:13

لانه انت لما تشاهد المخلوقات ولما تسمع هذا كله يدخل الى القلب فالقلب يقوم بعملية التحليل كون العقل موجود داخل القلب يكون مع عملية التحليل فمن خلال المدخلات الصوتية والمدخلات المرئية - 00:52:30

يحلل فيصل الى نتيجة وهي ماذا؟ ان الله موجود. فبقول لك يعني السمع والبصر هي اهم الادوات التي تقودك الى الله لان المداخل الى القلب قد اذا فاوصلها الى القلب اخبارها من انها تدل اخبار يعني اخبار المخلوقات. فاوصل السمع والبصر الى القلب اخبار المخلوقات. ايش يعني اخبار المخلوقات - 00:52:45

اي من انها تدل على الخالق وتحمل على طاعة الصانع وتحذر من بطشه عند مخالفته سبحانه وتعالى. وان عننا السمع والبصر اقرأ هنا قال وان عنى معنى السمع والبصر فذلك يكون بجهولهما عن حقائق ما ادركا شغلا بالهوى - 00:53:07

ان كان عننا بالاية نفس السمع والبصر فان السمع الة لادراك المسموعات والبصر الة لادراك المبصرات. طب ايش المعنى الثاني؟ قال وان عنا معنى السمع والبصر. ايش يعني معنى السمع والبصر؟ يعني شو الفرق بين - 00:53:27

الاول والثاني والاب طرح معنيا صحيحا؟ ليش قال؟ قال ان انا بالاية نفس السمع والبصر فان السمع الله. هنا في المعنى الثاني قال وان عنا معنى والبصر ايوه فذلك يكون طب شو يعني المعنى الثاني اللي انت طرحته؟ ماذا يختلف المعنى الثاني عن المعنى الاول؟ الاولى هي الحاسة. نعم. الثانية هي الفائدة - 00:53:43

نتيجة من هاي الاستفادة الاعتبارة طيب في حدا عنده رأي اخر احنا بنقول بديش اسميهما النتيجة بدي اسميهما انا العملية. يعني فرق بين الله وبين العملية المنفذة بالله. الاستماع تمام يعني السمع هو مصدر صحيحة - 00:54:06

البصر هو مصدر فهو حدث. حدث انت تقوم به. فاحيانا يطلق السمع والبصر ويراد به الله. السمع الأذن ويطلق البصر ويراد به العين. فهذا اطلاق للسمع والبصر اريد به الالات. هذا هو المعنى الاول. الحالة الثانية والمعنى الثاني ان يطلق - 00:54:30

السمع ويراد به ماذا؟ مش الله. لا عملية الاستماع. وهذا هو المعنى الحقيقي المصدري. ويطلق البصر ويراد به عملية الابصار نفس العملية مش الله التي يحدث بها. لا نفس العملية. وهذا هو المعنى المصدري. فيقول وان كان على معنى السمع والبصر - 00:54:50 تمام؟ سيكون ايش معنى الاية؟ بنرجع للاية. قل ارأيت ان اخذ الله اذا سمعكم على المعنى الاول اخذ الله عن المعنى الثاني ارأيت من اخذ الله سمعكم ايش المعنى؟ الحدث اللي هو منعكم من عملية السمع منعكم من عملية الابصار - 00:55:10

مش من الالة نفسها ممتاز؟ فيقول لك اذا على المعنى الثاني طب كيف يكون اخذ الله عملية الاستماع مني. شو يعني؟ شو معنى اخذ الله عملية الابصار مني؟ كيف يكون ذلك؟ طب حين يا عم بشوف وعم بسمع - 00:55:31

عزمت علي يعني الكافر بحكي ايش كيف يعني الله يأخذ عملية الاستماع والابصار مني؟ فيقول وان عنى معنى السمع والبصر اللي هو الاستماع والابصار فذلك فيكون بذهولهما اي ذهول السمع لهاي العمليات عن حقائق ما ادركها شغلا بالهوى - 00:55:47  
ايش يعني؟ قال معنى ان الله يأخذ عملية السمع وعملية البصر يقول لك ابن الجوزي المراد منها انه تصبح انت تسمع بس مش عم تنتفع بسماعك. اللي هو اراد الشيخ يوصلنا اياه. مش عم تنتفع بسماعك. سمع غير منتج. تسمع القرآن مش عم تنتفع. معنى ان الله يأخذ الابصار - 00:56:10

مش ضروري اني اخليك اعمى. لأ ماشي انت عم تبصر. لكن هذا الابصار مش عم بقودك الى الله. مش عم بخليك تعتبر. شفت فلان مات. وشفت فلان كذا وشفت اه - 00:56:32

خواتم سوء وو ولكن ما في شيء عم ينتج بحياتي انابة ورجوع الى الله سبحانه وتعالى. بقول لكرأيتم هذا معنى جميل شف هذا المعنى هو اللي استعبد ابن الجوزي والله اعلم. انه قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم - 00:56:42  
وابصاركم هذا المعنى الثاني ها شوفي شو المعنى الجميل انه انت معنا اخذتوا سمعكم وابصاركم انتم رح تسمعوا وتشوفوا بس ايش؟ مش عم تستفيدوا هيكل انا بكون اخذت سمعك وبصرك - 00:56:59

هيكل بقول انا اخذته كاله اخذت سمعك وبصرك فليسوا شرطا حتى يأخذ الله سمعك وبصرك انك تصير اعمى. انك تصير اعمى. لا لا انت بتشفوه لكن معنى اخذني لسمعي وبصرك انك اصبحت تعيش في الحياة بدون الاعتبار. فعبر الله عن هذه الحالة - 00:57:15  
حالة عدم الاعتذار بصورة ايش؟ اخذ السمع والبصر. جميل. حقيقة معنا جميل ولطيف هذا المعنى الثاني. اكمل. قال فيعاقب الانسان بمعاني تلك الالات. شايف؟ بسلب معاني. يعني الاهداف منها. شو الهدف من السمع؟ اني اسمع اشياء واستفيد واسمع المواعظ ويقبل قلبي على - 00:57:35

فاما اصبحت اسمع مواعظ ومواعظ ودروس واحضار وما زال قلبي قاسيا. اذا السمع كانه وجودك عدمه. بده يقول لك يعني وجوده عالفااضي اصبح قال فيري وكأنه ويسمع وكأنه ما سمع والقلب ظاهر عما يتأنى به. فيبقى الماء - 00:57:55  
يتأنى به والقلب ذاهب لانه عندي عما يتأنى به بالدال نعم والقلب ذاهب ام في نسخة القلب عما يتأنى ذاهب عما يتأنى به يعني مش زابطة يتأنى - 00:58:15  
والقلب ذاهن عما يتأنى به يعني اذا بدي افهمه يعني عما يقوده الى الله لانه اه السمع والبصر مش عم بيتتفعوا. وبالتالي البصر مش عم يبيتفع. اما والقلب ذاهب عما يتأنى بایش؟ لاحظته انه هو يعني عما يتأنى يعني هو يدخل عليه الذنوب والمعاصي ولا يحس. وهو يعني الدهون - 00:58:33

يقول القلب ذاهب عما يتأنى به يعني بالمعنى اللي انت عم تطرحه انه القلب ذاهل انه عم تدخله معاصي وذنوب الهمم يعني لسه يعني فاهم كلامك يعني محتمل بشغله انا هاي الفكرة انه السياق مش عم القلب - 00:58:54  
يقول لك انا مش عم بدخلني اشي. السما عم بسمع بس مش عم بستفيد. مش قلنا السما هو اللي بدخل للقلب الفوائد. والبصر هو يلعب. فعملية السمع بطلت متنبطة عملية البصر بطلت تنتجه في القلب زائل عن عن ما يؤوب عما يؤديه عن عن ما يقوده الى الله سبحانه وتعالى. تمام؟ هذا انا اراه اقوى - 00:59:14

عما يتأنى به يعني عما يقوده الى الله لانه مش عم بدخل عليه اشياء مفيدة. لانه السمع والبصر اخذ الله عز وجل قدرتهم على الانتاج. اخذ الله قدرتهم على الانتاج. اه. شغلا بالهوا يمكن يعني - 00:59:34

نفس من ذهولهما الثاني هنا. طب خلينا نشوفك نكمل ممكن يفصل لشغله فيبقى. قال فيبقى الانسان خاطئا على نفسه لا يدري ما ما يراد به. لا يؤثر عنده ان انه يملئ ولا تتفعه موعظة تجلى ولا يدري اين هو ولا ما المراد منه ولا الى اين يحمل وانما يلاحظ بالطبع مصالح عاجلته ولا يتذكر في - 00:59:54

اجلته ولا يعتبره برفيقه ولا يبتعد بصديقه ولا يتزود لطريقه. كما قال الشاعر الناس في غفلة والموت يواظبهم وما يفيفون حتى ينفد العمر يشيعون اهاليهم بجماعهم وينظرون الى ما فيه قد فترو - 01:00:14

الى احلام غفلتهم كأنهم عندي وينظرون الى ما فيه قد قبروا. طيب ويرجعون الى احلام غفلتهم كأنهم ما رأوا شيئاً ولا نظروا. وهذه حالة اكثر الناس فنعود بالله من سلب فوائد الالات فانها اقبح الحالات. جميل هذه - 01:00:30

الخلاصة هي الخلاصة فنعود بالله من سلب فوائد الالات. انك انت ربنا عز وجل معطيك الالات توصلك اليه وانت لا توظف هذه الالات بالشكل الجيد. اما مشتغل بسماع المعاishi والذنوب فتنظر الى الحرام وتسمع الحرام - 01:00:46

يعني فسل فوائد الالات بشفطتين انه انت مش عم بتوظفهم اصلاً في سماع شيء مفید فتنظر الى الحرام وتسمع الحرام. هذه سبب او هي عم تسمع او ترى اشياء مفيدة ولا تعتبر بها - 01:01:06

وكالهما مشكلة وال الاولى تقود الى الثانية يعني نظرك بعينك الى الحرام وسماعك باذنك الحرام مع الوقت ماذا سيؤدي؟ ترى هذه مفهوم عظيم جداً في حياتنا. لماذا سينتتج؟ انه عندما اصبح ارى بعيني الحقائق الصحيحة - 01:01:22

واسمع باذن الشرع والوعظ اني لا اتأثر فالاول هو الذي يقود الى الثاني يعني انسان نظيف ونقى ما عنده حرام ولا يوظف الاداة في الحرام الله عز وجل لا يعاقبه بسلب هذا الانتفاع - 01:01:46

او عدم الانتفاع بما يراه. لكن لان الالات تم توظيفها بالحرام وبالشكل الخاطئ هذا يقود الى ماذا انه المرحلة الثانية انه اصبحت هذه الالات كما قال لك اذا رأيت جنازة اذا سمعت وعظة اذا ما عادت تنتفع. فبدك تحذر من كلام الامرين واسأل الله عز - 01:02:01

الا يحرمنا من فوائد الذي لا يحرمنا من فوائد هذه النعم العظيمة التي منحناها من اجل ان نصل بها اليه ايمان ان اخذ الله سمعكم وابصاركم. شفه اي الية كيف يمكن تفهم بها الطريقة الثانية فتكون فيها معنى جميل ومرعب حقيقة للانسان. نعم - 01:02:20

قال فصلاً نظرت فيما تكلم به الحكماء في العشق واسبابه وادويته. وصنفت في ذلك كتاباً سميته بذم الهوى. وذكرت فيه عن الحكماء انهم الو سبب العشق حركة نفس فارغة. جميل - 01:02:40

هل خلاصة العشق حركة نفس فارغة هذا مهم جداً ايها الشباب وايها الاخوات عموماً. متى يصل الانسان لمرحلة انه يعيش انساناً ويتعلق به بصورة مغلوطة لما يكون فارغ لما يكون فارغ. الانسان صاحب الهم والهمة وصاحب الطموح والعمل واللي - 01:02:54

النهار الى ليه في شغل متواصل لاعلاء يعني لرفع راية الامة والمشاريع القراءة والتصنيف وطلب العلم طلب العلم خلينا نقول المفهوم العام ايضاً اما مشروع هندسي مشروع اه في كذا مشروع علمي مشروع يعني بغض النظر لما يكون الانسان مشغول هذه القطرات وان جاءت - 01:03:21

لا تستقر لانه مش فاضي يفكر فيها. لكن الفراغ هو القاتل لذلك كانوا يحذرون النساء بالتحديد. فهنا اكثر جلوساً في البيت من الرجال. ومش مطلوب منها تجنب مصاري للعائلة. كانوا يحذرون النساء من الفراغ. فان - 01:03:41

كثر ما يدخل التعلق في قلوب النساء من خلال الفراغ هو الذي يولد عندها التفكير الخاطئ والشهوات ويصبح تدخل في احلام كما قلت خاصة انها ليس مطلوب منها كحياة التزامات كثيرة. لذلك - 01:03:56

الإخوة والأخوات اكثراً اهمية اشغال النفس بالمشاريع النافعة. وان يبقى الإنسان من نهاره الى ليه يوصل السرير وهو قد مستوى بحيث ما عنده اصلاً وقت يفكر باشياء مغلوطة هذا من اكثراً الامور اللي يطرد عنك التعلقات الخاطئة. تفضل - 01:04:12

الاطباء يمكن مثلاً الفراغ بيزيدها لكن اظن ابن القيم ذكره عن بعض الفقهاء اللي اللي وقعوا في مثل هذا الامر بانهم هسا شوف احنا الان ولما نقول الفراغ سبب العشق لا يعني من السبب الوحيد - 01:04:29

لا احنا عم نقول هو احد الاسباب الاساسية الفراغ. لكن ممكن انسان مشغول ويقع في ايش ممكن؟ لسبب اخر. مثلاً كثرة مجالسته للجنس الآخر. والمخالطة المستمرة وصح شغل شغل بس انه في جنبه عامل قوي جداً عم بفتحه. فاحنا بنقول الفراغ احد العوامل المؤثرة الموصلة للعشق. لكن في عوامل اخرى ممكن تسببه - 01:04:45

ممکن نعم؟ بالقراءة ممکن اللي تبدأ في الخطرات. احسنت بکبر وبعطيها مساحة. انها تعيش في ذهنک. ومساحة للخيال لكن انت انسان يا اعتراض الشيء يجده الانسان في نفسه عموماً لما يكون في وقت فش فيه شغل في مساحة الخيال كثير. لكن لما يكون مفروض منه يحرث من الصباح للمسا وفيه شغل وفيه مدير فوقی - [01:05:08](#)

کله نفذ. يعني هو اصلاً مش واحد يتتنفس. فحتى لو حاول حاول يخرج عن خط برجع بلاقي واحد يقول له اشتغل انت ما خلصتش کذا. فما بالک لما تكون اخوة في مجلس علمي نفسك شف نفسك لما تكون مجلس علمي هكذا واخوة يتدارسون معك المسائل. بتلاقي لو بدق تفكير في معشوق - [01:05:29](#)

ما فش يعني فش مجال لانه هذا بسألني وهذا بحکي فانت بس هيک بتشعر خلص بعدين صح؟ بصير تأجل. لما يكون دائماً انت مشغول دائماً رح تأجل دائماً رح حتتأجل في مرحلة معينة خلص رح تنسى المعشوق - [01:05:47](#)

هذا بده اياد السلف انه انت دائماً وكل ما كنت مشغول ما راح تجد وقت متفكّر بالمعشوق. فمع الوقت سيخف الاهتمام به يخف يخف ويختف على الخاطر يعني حتى اليوم في علم النفس بقول لك يعني الشيء اذا انت تعلقت به لازم يعني من الخطوات المهمة حتى تقلل من هذا التعلق اضعاف - [01:06:01](#)

ورود على خاطرك لازم يضعف وروده على الخاطر. طب كيف هذا المعشوق اضعف ورودي على وروده على خاطري. اشغالك. دايماً بقول لك مثلاً مبتلى ادمان النظر للحرام البرامج اليوم بتقول لك اذا اجتك حالة من - [01:06:21](#)

شديدة يعني انك استغرب بالنظر للحرام وعندك ادمان شو تعمل؟ يقول لك مارس نشاط. طولك روح اطلع عالشارع وارکض. روح اعمل کذا. ما تضلك جالس على هاتف وتنظر وانت بتدافع عن نفسك تلاقي لانه اذا ضليتك هيک انت اصلاً في حالة فراغ فنفسي شوي شوي رح تجرک لكن اذا قمت عملت برنامج نشاط رياضة - [01:06:38](#)

حکيت مع اخ طلعت الان انت عارف انه فش مجال تفكّر بهذا الموضوع. فهذا سيفع من ورود حالة الادمان عليك. مع الوقت مع الوقت مع الوقت عم بقل عملية التذكر حتى ان شاء الله تعتق من هذه الشبکة. نعم. شيخ ممکن عن الموضوع اللي قالوا انه كيف مثلاً فقيه من كبار وكذا الشيء. مم. انه المفروض يكون - [01:06:58](#)

حالة عامة ممکن يكون في لحظة او في ساعة معينة عم وحصل معه فراغ معين فكان في اکثر من جاذب صحيح من قوة الوارد وفرغت حالة معينة مثلاً. نعم. صفاء الجو تجمع هاي الاجواء مع بعض احوال کلها. ممکن تؤدي الى عشق حتى ولو كان هو في العام مشغول. صح. وحتى هو حتى اكون صادق معك لانه احياناً احياناً - [01:07:18](#)

يعني نتصور تصورات مثالية حتى عن الفقهاء الاقدميين. للخيال يعني انه اکيد هذا السبکي ولا بالدقيق العيد او قرافي او ابن تيمية طول الوقت عم بینحته تبناه في النهائي مثله مثلک يعني زي ما قال لك الاخ. اما تيجي هيک يعني لحظة راحة. لحظة جلوس ويستغلها الشيطان. يعني انا لا استبعد انه في لحظة - [01:07:38](#)

ولو كانت يسيرة اقتتنص الشيطان. فتصور حالة الانشغال التام في اي شخص منا هذا يعني مثالية زيادة. لا انا ولا غيري عنده حالة بل اصلاً هي حالة الفراغ حالة مطلوبة ان اظنهما لمرحلة معينة لحالة الراحة. اللي لازم العقل هذا يوقف شوي - [01:07:58](#)

حتى يستطيع يکمل. يعني مش راح تضلك انت اربعه وعشرين ساعة بتتفرک يعني وبالتالي هاي حالة الراحة يجب انها تكون في اشي مفید. يعني حتى وانت بتستريح حاول التابع لك شي هكذا مفید انه يكون نشاط سباحة. ایش يعني؟ اشياء صح بتوقف الدهن فيها بس ممکن مثلاً يتحرک الجسد - [01:08:17](#)

اهم شي انه ما يوصل الانسان لمرحلة يسمح لنفسه بالخطرات. نعم قال وانهم اختلقو. فقال قوم منهم لا يعلم العشق الا لظراف الناس. يعني ایش هذی ظرافه؟ لا يعرض العشق الا لظراف الناس - [01:08:35](#)

يعني ممکن اوراد الماء هيک اللسان الطیف. بخلاف الطبائع القاسية يعني. وان كان هذا الكلام مش مقتنع فيه لا يعني. عادي بتلاقي واحد قاسي وحب فتایي انا وعشق يعني کلام مش مقنع. عنترة بن شداد اکثر من هيک عنف وما زال وقع في حب عملة طیب - [01:08:50](#)

كلام مش دقيق يعني هذا كلام مش لا تلقيه يعني حتى هو نفسه يعني. قال وقال اخرون بل لاهل الغفلة منهم عن تأمل الحقائق الا انه خطر لي بعد ذلك معنى عجيب اشرحه هنا. نعم. هو انه لا يتمكن العشق الا مع واقف جامد. فاما ارباب صعود الهمم. فانها -

01:09:10

الجواز ماذا - 01:09:30

يقول لك اذا انه خطر لي بعد ذلك معنى عجيب في قضية العشق. اشرحها هنا وهو ماذا؟ قال انه لا يتمكن العشق الا مع قلب موافق  
جامد شو يعني قلب موافق جامد - 01:09:50

يعني انسان لا يملك اي طموح في الحياة هذا معنى ذلك. انسان ما عنده اي طموح في الحياة قال هذا الذي يتمكن منه العشق. اما انسان عود نفسه على الهم العالى والطموحات انه - 01:10:03

ان تكونوا علماء - 01:10:16

الآن كل ما انت في طريق طلب العلم مثلاً الشيخ حب فتاة وووقيعت في قلبه تمام؟ هسة اذا هو صادق في طلب العلم مش جامد صادق ها. اذا هو جامد اللي هو طموحه مش عالي كثير. ممكن تتمكن من قلبه. لكن - 01:10:37

اما اذا هو صادق في طلبه للعلم حقيقة اي انسان ترى يعني انا احيانا بعض الشباب يفرضون حالة مثالية والحالة المثالية اخوانى احيانا احيانا بتعمل مردود عكسي. يعني بعض الشباب من الصادقين قد يقع مثلا في حب فتاة - [01:10:54](#) اصادق الاخ ومن طلاب العلم كذا. هل وقوعه في هذا الحب او هذا التعلق او كذا؟ معناه انه انسان فاشل في طلب العلم ولا يصلح ار يكون قائد لlama. هذا ترى ما هو صحيح هذا الكلام - [01:11:12](#)

انه حالات الحب وحالات العشق وكذا هي حالات نفسية عرضية. المطلوب ان لا يخرج اثارها الى الخارج. انك تصير تعمل مواعيد محمرة وتبليش كلامات عالماسنجر. هذا خطأ لكن انه هو مثلا وقعت في قلبه فتاة كذا يعني انا اظن حتى في الزمن السلف كان يمكن بقى - 01:11:22

تباحث عن الطموح العالى - 01:11:42

ولا تقف عند مرحلة معينة كلما وقفت مع صورة معشوق معين وبدأت تنظر في عيوب التواصل معه وكيف بشغلني يا أخي عن طموحي العالي مع الوقت يا أخي بدأ والله صار هم هذا المعشوق. يعني أنا طموحني أصير عالم أنا طموحني أصير كذا. صح حبيب هذه الفتاة لكن التفكير بها بدأ يضعف قرائتي - 01:11:52

انت اصحت تنساقاً من وجود - 01:12:12

هذا المعشوق في حياتك. ليه انه مشغل بيوتر مش عم بوصلك للهدف. فاحيانا بعض الطلاب مجرد ما وقع في العشق بجلد نفسه انه لا انا غلطان ولا انسان بنفعش لأ. وهي حالة يعني كلنا بشر وكل انسان - 01:12:32

اللهم إني في الزواج أنت تعلم ما في قلبي 01.12.48

يُنْتَكَ أَعْلَىَ مِنْ هُنْكَ فَلَا تَقْفَ مَعَهُ الْمُصْوَرَةَ لِذَلِكَ أَبْنَ الْحَوْزَىِ أَيْشَ يَقُولُ؟ قَالَ أَهْ فَانِهَا كَلْمَا تَخَابِلَتْ مَا تَوَجَّهُ الْمُحْكَمَةُ يَعْنِيِ الْعَشَّةَ.

فلاحت عيوبه صارت تفتت شو العيوب رح تبني عهد العشق. اذا اه تسلت انفسهم وتعلقت بمطلوب اخر. يعني حاول ينسى هذا المعشوق وذهب الى المظلوم الاعلى - 01:12:58

الذى يريد ان يصل اليه. قال فلا يقف على درجة العشق الموجب للتمسك بتلك الصورة. في صورة هاي الفتاة فرضا العامي العامي عن عيوبها الا جامد واقف يعني لا يثبت انسان على عشق صورة معينة - 01:13:18

وهو طبعا يعني يعمي نفسه عن عيوبها الا انسان ايش جامد واقف انسان ما عنده طموح ما عنده هدف في الحياة. لذلك ايش نقول دايما اهمية وجود الاهداف في الحياة - 01:13:36

الهدف التي تقاتل من اجله وتؤمن به س يجعلك ان شاء الله تتخلص من كثير من هذه الافات. طيب. قال واما ارباب الانفة من النقائص فانهم ابدا في الترقى لا يصددهم صاد. نعم. فاذا علقت الطياع - 01:13:47

محبة. اه. فاذا علقت الطياع محبة شخص لم يبلغوا مرتبة العشق المستأثر. مستأثر بل ربما مال ميل واما ارباب الانفة من النقائص. انه بعض الناس بقول لك يعني انا ما برضي لنفسي انا عندي انفة من النقاء اذا ما برضي - 01:14:02

ساقع في عشق وابلش قصص حب وتوصلات. قالوا اما ارباب الانفة من النقائص فانهم ابدا في ايش في الترقى لا يصددهم صاد فاذا علقت الطياع اه فاذا علقت الطياع محبة شخص هكذا فاذا علاقتي الطياع محبة شخص. تمام؟ ممكن حتى اذا علقت الطياع محبة شخص يعني - 01:14:23

يظهر انه هذا محتمل وهذا محتمل. يعني اذا تعلقت الطياع بشخص معين لم يبلغوا مرتبة العشق المستأثر بل ربما مالوا شديدا اما في البداية لقلة التفكير او لقلة المخالطة والاطلاع - 01:14:46

عن العيوب واما لتشبث بعض الخال الممدوحة بالنفوس من جهة مناسبة وقعت بين الشخصين هذا يحتاج الى واما ارباب الانفة من النقائص فانهم ابدا في الترقى لا يصددهم صاد. فاذا علقت الطياع محبة الشخص لم يبلغوا مرتبة ماذا - 01:15:04

العشق المستأثر يعني المفهوم من هذا الكلام انهم لم يستحکموا العشق في نفوسهم. طيب بل ربما مالوا ميلا شديدا اما في البداية لقلة التفكير او لقلة المخالطة والاطلاع على العيوب. واما لتشبث بعض الخال الممدوحة آآ - 01:15:28

آآ بالنفوس من جهة مناسبة وقعت بين الشخصين كالظرف مع الظرف والفطن مع الفطن. فيوجب ذلك المحبة فاما العشق فلا فهم ابدا نعم في السير فلا توقف وابر الطبع تتبع حادي الفهم. فان للطبع متعلقا - 01:15:48

ما تجده في الدنيا لانه يروم ما لا يصح وجوده من الكمال في الاشخاص فاذا تلمح عيوبها بنفر. ايش يعني يعني حتى تفهم معنى قوله لما قال وربما ما له ميلا شديدا. اه. لكن ليس الى درجة العيش. احسنت. يعني هو لما - 01:16:08

قل بل ربما مال ميل شديدا يقصد ان الذين يأنفون من النقائص ويكرهونها فهواء هم دائما في سير الى الله والدار الاخرة. تمام فلا يمكن ان يستأثر بهم العشق ويستحکم منهم. لكن لو صادف في طريقهم انهم احبوا شخص معين او صورة معينة فانما - 01:16:28 وح حتى لو مال ميلا شديدا لكن لا يصل الامر بهم الى العشق بحال من الاحوال. وقالت الميل الشديد يحصل لماذا ابتداء في البدايات عادة قبل انه تخلط هذا الشخص يعني انا شفت سند في البداية تمام عجبني وكذا وملكي يميني شديد بس لسا ما خالطته -

01:16:49

اه ابدا اخالط اخالط اخالط تبدأ من بقاء الصدر بخالص مباشرة بنفر. واذا سبب الميل الشديد ابتداء قال اما قلة التفكير والمخالطة فاذا دخل في المخالطة ورارت العيوب قال له سلام عليكم لان هو بطبيعته يانا في النقائص او ماذا؟ او ممكن يعني رأيت له النقائص -

01:17:10

بس في صفات في سند او في كذا انا واياه مشاركين فيها كما اقول واما بدي اشبه في بعض الخالايا الممدوحة بالنفوس من جهة مناسبة وقعت بين الشخصين. يعني انا في صفات وهي بسند صفات مشتركة وهاي بتخلينا نتعلق بضاعة - 01:17:30

على ما فينا من العيوب. لكن في النهاية هو مطلع على عيوب وانا مطلع على عيوبه فبضل ايش ما في مساحة كبيرة للتعلق والعشق. انا في النهاية انا عارف شو عنده هو عارف شو عندي. ففي ميل الله نعم انا بحب اقعد معه. يا اخي بحبه لقعداته بحب كذا -

يبقى ضمن الحب اللي ايش دائرة الحب كما قال آآ فيوجب ذلك المحبة اما العشق فلا. يوجب ذلك المحبة اما العشق فلا. يعني بحب جلساته لكن انا اقول لك الى - 01:18:01

انا بعشقه و بتعلق فيه لا ما وصلتش لاي مرحلة لاني انسان انف من النقائص وانا مطلع على نقائصه. فالحمد لله اللي جعل فيينا من النقائص وفي غيرنا من النقائص ما يجعلنا لا نتعلق بهم ولا يتعلق بنا - 01:18:13

شوف سبحان الله حتى زي ما بفكري في النقص النقص خير من جانب من الجوانب. انه بيخليلك لا تتعلق باحد. لا تتعلق باي احد بالله سبحانه وتعالى الذي جمع الكمال - 01:18:29

المطلق وخايف في نفس الوقت بيخليل الناس ما يتعلقو فيه. ترى حتى تعلق الناس فيك ولا مرض وتعب عليك. يعني انت مش يعني بدبيش اتعلق بالاخرين برضو تعلق الاخرين يتعلق فيك بدون شك بده يحكي معهم بده يطلع معك وبيده كذا ويرسل لك يا زلمة على عني انا في النهاية بدي اعيش - 01:18:39

حياتي فلا تفكري انه يعني مجرد انه انت اوقات لا تتعلق اما هم يتعلقو في عادي. لا وحقيقة حالة متبعة. سواء صدرت مني او صدرت مني. نعم. قال واما متعلق القلوب من محبة الخالق الباري فهو مانع لها من الوقوف مع سواه. وان كانت محبته لا تجанс محبة المخلوقين. غير ان ارباب المعرفة ولها قد - 01:18:59

قد شغلاهم حبه عن حب غيره. وصارت الطياع مستغرقة لقوة معرفة القلوب به ومحبتها له. يعني ما باختصار من وتر قلبه على حب الله سبحانه شغله حب الله عن حب المخلوقين عموما وتبقي محبته للمخلوقين ضمن السقف الطبيعي المطلوب فقط ما فيها حتى ميلان شديد ما فيها. نعم - 01:19:19

قال كما قالت رابعة احب حبيبا لا اعاب بحبه واحببتموا من في هواه عيوب. طبعا رابع العدوية تقول احب حبيبا واحب حبه يعني الله. وانت احببتم من آآ تعابون بحبه فهم كلهم فيهم عيوب يعني. نعم. قال ولقد روي عن بعض فقراء الزهاد انه مر بامرأة فاعجبته - 01:19:40

فخطبها الى خطبها الى ابيها فزوجها. وجاء به الى المنزل والبسه غير خلقانه. فلما جن الليل يعني يتعرف زاهد وفقير وكان لابس صناعة مقطعة فلما تزوج الفتاة قالوا لا بدك تلبس الان اواعي مرتبة مش هيئفع تضلك سيدنا الشيخ تلقي الملابس. نعم؟ اه. نعم. قال فلما جن الليل صاح الفقير ثيابي - 01:20:00

بنيابي فقدت ما كنت اجده. بده ثيابه المقطعة. قال فهذه عثرة في طريق هذا الفقير دلته على انه منحرف عن الجادة قال يعني يعني الامر اوسع ومن ذلك وفي نهي النبي عليه الصلاة والسلام تزوج النساء وكان يلبس الجديد يعني ولو انما تعترى هذه الحالات ارباب معرفة - 01:20:20

بالله عز وجل واهل الانفة من الرذائل. وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا اعجبت احدكم امراة فليتذكر فليتذكر مراتتها. مراتتها هي فكرة سمحوا للاخوة اللي عنده مشكلة في النظر الحرام. اللي هي فكرة انه بقول لك يا شيخ انا مثلا في جامعة واحتلاط بشوف العجائب - 01:20:50

اه من الوسائل هم معينين انا ما بقول انه حل جذري بس من الوزائد المعينة ان يتذكر الانسان باختصار عيوب الطرف الآخر الجنس الآخر حاول انك تتخيلها في ذهنك بس الفكرة انه هي مساعدة انا ما بقول لك هي الحل الوحيد. هي مساعدة. بعض الناس - 01:21:10

منذ ضعف هذا التخيل لما تكون الصورة اقوى من التخيل. تمام؟ لما تكون الصورة اقوى من التخيل يصعب يستحضر لكن حاول تصير حضر تذكر عيوب الطرف الآخر بجعله على الاقل ينزل المنسوب. ينزل المنسوب من هذا التعظيم لهذه الصورة. نعم شيخنا. لا لا اي بناتنا - 01:21:33

قال ومثال هذه الحال ان العقل يغيب عند استحلاء تناول المشتهى من الطعام عن التفكير في تقلبه في الفم وبلعه. نعم. ويذهب عند

عن ملاقة القاذورات لفوة غلبة الشهوة. وينسى عند منع الرضاة باستحالته عن الغذاء. ايش يعني؟ بقول لك انه اصلا انت في الوضع الطبيعي اي لذة انت - 01:21:52

انت تتعاطاها في الحياة ترى هي مشوبة بقاذورات تشوء باشياء يعني ليست محبوبة للنفس لكن انت في اثناء تعاطيك للشهوة انت يغيب عن ذهنك هاي القاذورات. زي ايش؟ بقول لك اثناء تناولك الطعام المشتهي - 01:22:12

وبتوكل لحم وجاج وكذا انت غالب عن ذهنك انه اثنان الطعام في فمك هو عم ينافق بالبصاق واثياء كثيرة موجودة وهي ليست اشياء في الوضع الطبيعي مستحلا طيب؟ طيب اذا بس انت ليش مش اه مش عم تكره الطعام؟ لانه بتسترد فيه لانه العقل مش متخيلا هاي العيوب. طيب اثناء الجماع انت - 01:22:28

اه او اي شخص يعني في المعاشرة الزوجية وفي النهاية في سواء داخل جسد المرأة او في في النهاية قاذورات موجودة شيء لو ابیت تمام وانت في الوضع الطبيعي لا تكون محبوبة - 01:22:50

لكن اثناء الجماع يغيب عن ذهنك وجود هذه الامور. طيب. قال ايش ايضا؟ قالوا ينسى عند بلع الرباط. تمام؟ استحالته عن ماذا؟ عن الطعام. عن الطعام انه ماذا الرباط من القطن عريقك - 01:23:05

اللي هو عبارة عن بقايا طعام وكذا بس في النهاية. حركة طبيعية ثيابية في الحياة. انت بتطلع ريقك وكذا وكذا وان كان هو بقول لك في الحقيقة مثلا بقايا غذاء ومستحال عن غذاء - 01:23:20

كان في الجسد يعني مش يعني من انفس الاشياء الموجودة. وبالتالي بقول لك هي الحياة كلها فيها عيوب. حتى الشهوات اللي انت تعشقها طرأ فيها عيوب بس انت اثناء تعاطيها عقلك يغلب - 01:23:32

فيبيقول لك يذكر ذلك. بيقول لك اهمية ان يستحضر الانسان العيوب اذا تعيش شيئا. كلما تذكرت عيوب هذا الشيء بعدك هذا على تقليل من تعلقك به. نعم. قال وفي تغطية تلك الاحوال مصالح. ربنا عز وجل لما جعلنا ننسى هذه - 01:23:44

القاذورات اثناء تعاطينا لهذه الشهوات مصالح حتى نستطيع نأكل نشرب تقوم العشرة الزوجية نعم. قال الا ان ارباب اليقظة يعتريهم من غير طلب لها في غالب احوالهم. وينغص عليهم لذذة انا عندي في النسخة الا ان باب اليقظة يعتريهم هذا الاحساس من غير طلب له. في غالب احوالهم. يعني - 01:24:04

من باب اليقظة حتى باثناء شهوة الطعام او شهوة الجماع يتذكرون النقائص فبالنسبة له يصبح عفوا الجماع شيء مش اشي مطلوب عالي يعني. او كذلك الطعام والشراب ليس ذاك الشيء العالي في طلبه. نعم - 01:24:24

قال وينغص عليه مديد العيش يوجب الانفة من رذالة الهوى وعلى قدر النظر في العواقب يخف العشق من قلب العاشق. وعلى قدر جمود الذهن يقوى القلق قال الشاعر على قدر النظر في العواقب يخف العشق عن قلب العاشق. حقيقة قواعد جميلة ومساعدات رائعة من ابن الجوزي للشباب - 01:24:42

والاخوات اللي ابتلوا بشيء من العشق الحرام النظر الى العواقب الى الله الله في النظر الى العواقب وكيف يساعدك ذلك على تخطي فتن الحياة وشهوات الحياة. يعني كما قلت اخواني الخطأ - 01:25:02

نتحقق والعشق متوقع او التعلق متوقع من اي شخص منا. لكن المهم لما اصاب بهاي الحالة كيف اعالجها؟ هذا بدي اتعلم. يعني انا غلط اظنني نفرض في طالب العلم انت مش راح تعصي وانت اوعك تقع في كذا تصور يعني احيانا تكون هذا الطرح شوية عالي عليه انت عود الطالب - 01:25:16

انه اذا مررت بهذه الحالة كيف تعمل لاني انا متوقع ما دمت تسير في الحياة وما دمنا كلنا نسير ونشاهد والفتنة محيطة اتوقع انه العين تزل في موطن اتوقع انه القلب يقع في صورة - 01:25:36

توقعوا بشكل يعني ملحوظ عند كثير من الاخوة ومن اهل التدين بالمحطة ممكن من داعية من انسان بس اهم شي شغلتين انه نحاول لا يظهر ذلك على جوارحنا ونحاول انه ايش؟ نتعلم القواعد اللي تساعدنا على التخلص من هاي الحالة. لانه احيانا من الخطابات الخاطئة انه بعضنا من المشايخ والدعاة - 01:25:49

انه انت متكلكم لا يقع في ذلك. انت مثالك لا اتصور في انه يعشق. انت وهو المسكين طبعا بكون عاشق ومستوي انت لما تضلك تقول له زي كذا انت مثالك - 01:26:09

شو بشعر هو؟ بتحطم من الداخل بقول لك اذا انا مش مكانني اكون طالب علم انا فاشل. انا انسان ما دام الشيخ حذرني من هذا وهذا حقيقة انا بعتبره من الخطابات الخاطئة - 01:26:19

من الخطابات الخاطئة والغير واقعية وتحميل الشباب في زمن فتن ايضا شيء كبير من فوق طاقتهم. نعم احنا دائمًا نطلب انفسنا رفع الهمم مو انه الانسان يعلو عن سفاسف الامور لكنني ايضا لا افترض فيك المثالية ولا افترض في نفس المثالية فاحتاج لمثل كلام ابن الجوزي وصراحة ابن الجوزي - 01:26:31

اذا اخطأ او واحد فينا اخطأ والله خلينا نتعلم انه النظر للعواقب بساعدنا انه اه نتقلل من التعلق. تمام؟ ممكن تتعلق بشيخ ممك تتعلق بطالب علم صديق يعني التعلق مش هو فقط بفتاة ممك التعلق له اشكال وصور. نعم - 01:26:51

قال قال الشاعر لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي يسبه لم يسبه. نعم. لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي يسبه لم يسبه. يعني اذا فكرت في عاقبة هذا المعشوق وانه في النهاية عبارة عن ماذا؟ عبارة عن صدید وقیح. سیتحلّل فی الارض. اجمل نساء العالم مشايتها - 01:27:06

صدید وقیح في الارض يعني هذی خلاصه کل های الصور الفاتنه جمامح على الارض وعظامها ورفات. اذا فكرت في هذا بتعرف انه الموضوع مش بهذا الاشي العظيم. ولذلك تبقى الجنة والله عز وجل لما يدع لك نساء الجنة ان ازواج مطهرة. اللي هو نفی عنهم العيوب اللي انت تشاهدها في نساء الدنيا - 01:27:26

حتى يقول لك ايها الانسان مثالك لا ينبغي ان يتطرق بنساء الدنيا. هذا التعلق وكذلك الفتيات مثلنک لا ينبغي ان يتطرق ببرجال الدنيا هذا التعلق فان فاسا انما هي في الجنة وهناك الكمال - 01:27:48

قال ومجموع ما اردت شرحه انطباع المتيقنين تترقى. فلا تقف مع شخص مستحسن. وسبب ترقيها التفكير في نقص ذلك الشخص وعيوبه. او في طلب ما هو اهم منه. يعني هو بعطيك طریقتین. حتى یبقی همتک عالیة او نظرک عالی ولا تتعلق ولا تعشق شغلتين. التفكير في عيوب المعشوق - 01:28:02

های خطوه ثانیا التفكير في الهم العظيم اللي انا والهدف اللي وضعته في حياتي. هدول الشغلتين بيساعدوك. نعم. قال وقلوب العارفين تترقى الى معروفها فتتعرى في عنبر الاعتبار. نعم. فاما اهل الغفلة فجمودهم في الحالتين وغفلتهم عن المقامين. اه. اما عن الغفلة لا هو واضح همه هدف في الحياة ولو - 01:28:22

يستطيع ان ينظر في عيوب المعشوق فهو غافل عن کلا المرتبتين. نعم. قال فمجموعه في الحالتين وغفلتهم عن المقامين يجب اسرهم وقصرهم وحرستهم نسأل الله العفو والعافية قال فصلا عرض لي امر يحتاج الى سؤال الله عز وجل ودعائه. فدعوت وسألت فاخذ بعض اهل الخير يدعونا معي - 01:28:43

فرأيت نوعا من اثر الاجابة فقالت لي نفسي هذا بسؤال ذاك العبد لا بسؤالك. فقلت لها اما انا فاني اعرف من نفسي من الذنوب والتقصير ما يجب من الجواب غير انه يجوز ان يكون انا الذي اجبت. لان هذا الداعي الصالح سليم مما اطنه من نفسي. اذ معي انكسار تقصيري. ومعه الفرج بمعاملته. وربما كان - 01:29:03

قصیر انجح من الانجح في الحوائق. على هذا الكلام؟ الان تقول لي انه هذا های استجابة من الباقي الآخر. اه يعني هو وقع في مصيبة فرضا في الحياة وهو بدأ يدعوا ابن الجوزي فاجوا اصحابه معه وصاروا يدعوا معه. والله عز وجل كشف كربه. الان صار حوار بينه وبين نفسه - 01:29:23

اه سبب استجابة الدعاء هو انا ولا اللي دعوا معي؟ فايش قالت له نفسه؟ لا اكيد مش انت ابتداء لانه انت صاحب ذنوب ومعاصي وهذولا صالحین اكيد بسببهم استجيب لك. بعدين رجع قال لا يا اخي ليش شو المانع اني اكون استجيب لي انا من باب ايش؟ من باب انه هو يعني او - 01:29:43

ونظر لنفسه اماه الانكسار. احسنت بقل لك صاحب انا عندي ذنب ومعاصي كثيرة. انا بعترف وبديس هذولا الجماعة احسن مني ما عندهمش هاي الذنب والمعاصي. لكن اه بس انا في عندي عامل محفز ان اكون سبب الاستجابة مني. ايش هو؟ انه انا - 01:30:03 مبتنى. فامل عند الافتقار والضعف. وهضلا بس جايين يساعدوني. فهم اصلا يعني قد يدلون علي والله ها. خلينا نساعد ابن الجوزي ندعى معه ما عندهم في قلبهم من الافتقار ما وقر في قلبه من الافتقار. فانا عندي محفز اخر للجاجة. الجوزاء انا بجيبني طريقته في الحوار مع نفسه. وكيف بحاول - 01:30:23

يعالج المسائل في حياته. نعم قال على ابني انا وهو قال على ابني انا وهو وهو يعني انا وياه انا وهذا الرجل الذي يدعو معي قال على ابني انا وهو نطلب من الفضل لا باعمالنا فاذا - 01:30:43

نطلب من الفضل يعني هو في النهاية استجابة الدعاء هي مجرد فضل يعني. ليس باعمالنا نستحق شيئا وانما هو فضل الله سبحانه. نعم قال فاذا وقفت انا على قدم الانكسار معترف بذنبي وقلت اعطيوني بفضلكم اعطيوني بفضلكم يخاطب الله يا رب اعطيوني بفضلك. نعم. قال فما لي في سؤالي - 01:30:56

شيء ام امن به. نعم. ربما وربما تلمح ذاك حسن فكان صادا له. نعم. فلا تكسرني ايتها النفس. فيكفيني كسر علمي بي لي. يعني هو بقول خلاص يا نفس يعني لا تضل تحكي لي انت فاشر - 01:31:16

انت فاشر انت مش منك خير انت لا يستجاب لك دعاء. وهذا جيد طبعا هاي فكرة جيدة. انه بعض الناس وصل الى مرحلة جلد النفس. انه يعتقد في نفسه انه لا يحسن - 01:31:33

وانه الله لا يستجيب له. وان الله عز وجل لا يرقبه. وهذا اليأس والاحباط يخليه والعياذ بالله يكفر. يخليه بياس من الدين والتعبد. غلط. لا اجل نفسك باختصار زيادة عن اللزوم هذا عنوان الخاطر لا تجلد نفسك بطريقه تجعلها تنفر عن الله وتبتعد عن الله. ابن الجوزي يقول لنفسه لا تكسرني - 01:31:43

ايتها النفس يكفيني كسر علمي بي لي ايش يعني؟ يعني يكفيني ذنبي كسر علمي بي لي يعني يكفيني اني عم بعصي وهذا بكسرني تروح انت تكسرني زيادة وتقولي لي انه انت لن يستجاب لك. يا عمي هذي صعبة. ومعي من العلم؟ قال ومعي من العلم الموجب للادب والاعتراف بالقصص - 01:32:03

من شدة الفقر الى ما سألت ويفيني ويفيني بفضل المطلوب منه ما ليس مع ذاك العام. الفضل المطلوب منه. وهو الله. احنا في نسخة عنه هي منه والله اعلم فبارك الله تعالى في له في عبادته ربما كان اعترافي بقصصي او في وبالله التوفيق. نعم فربما كان اعترافي بقصصي او في. يعني قال انا - 01:32:23

عندي اعتراف مني اني مذنب واني مخطئ وعندك اعتراف بفضل الله سبحانه وتعالى مطلوب منه. وبالتالي هذا ان شاء الله كلها من العوامل التي يجعل الله يستجيب دعائي على ما عندي من التقصير. نعم - 01:32:43

قال فصل قرأت في قرأت من غرائب قوله ما ليس مع ذلك العابد بارك الله في عبادته يعني هو بده يقول لك يعني ذاك العابد الله بيارك في عبادته لكن في النهاية انا عندي عوامل - 01:32:56

تساعد اكثر على الاجابة. فهمتم على هذا الذي يقصد؟ يعني هو يقول لك الله يجزاه الخير الله بيارك في عبادته. لكن في النهاية انا المحتاج وانا المعترف بذنبي وانا وهذه كلها عوامل. صح انا عندي ذنب بس في عندي عوامل قوة وهي اعترافي بذنبي. واعترافي بفقرني ومعرفتي بفضل الله - 01:33:11

طب برضو كل هذه الامور هي عوامل مساعدة لاستجابة الدعاء. نعم قال فصل قرأت من غرائب العلم وعجائب الحكم على بعض من يدعي العلم. فرأيته يتأنى من سماع ذلك. ولا يطلع على غوره ولا يشرئب الى ما يأتي. فصدق عن عن اسماعيل - 01:33:28

شيئا اخر وقلت انما يصلح مثل هذا لذى لب يتلقاه تلقى العطشان الماء. بعض الطلاب العلم او من يسر نفسه العلم. حقيقة يضطرب عند سماع الحكم يعني مثلا احنا لانقبل ابن الجوزي صحيح - 01:33:43

بعض الناس ممكن يقرأ هذا الكلام ويشوفوا شيء طبيعي مبسوطين على هذا الكلام. يعني ايش الشيء العظيم الذي عندك؟ احيانا

بعض الناس يبتلى بقضية انه لا يعرف شرف الكلمة ولا شرف الموعظة ولا شرف القاعدة ولا شرف الشيء ولا يقرب لما يقرأ لسيد الخاطر او الدواء او الجامع بين الله وهذه - 01:33:58

مشكلة. فعلا المشكلة قد يواجهها بعض طلاب العلم انه بالنسبة له شاف الكلام عادي. بينما ممکن يعني ابن الجوزي شايف الخاطرة عظيمة جدا. طب شو خلي ابن الجوزي يرى هذا الاشي عظيم وانا شايفه عادي - 01:34:18 فهمتم؟ هو بقول لك انا كان عندي بعض الفوائد والحكم خاطبت بها انسان. فهو كان مشاعره بليلة يعني ما شعرتosh اه متخصص لهاي الافكار اللي بطرحها والامور التي انظر بها فماذا قال؟ قال وقلت انما يصلح مثل هذا الذي لب يتلقاه تلقي العطشان للماء. قال هذه الحكم والخواطر - 01:34:34

تحتاج لواحد متعطش لها. هذا واضح انه طالب علم بارد. يعني ما عنده همة او شغف معرفي او علمي. نعم قال ثم اخذت من هذا اشارة فقلت لو كان هذا يكفو ما جرى ومدحني لحسن ما صنعت لعظم قدره عندك ولاريته محسن مجموعاتي وكلامي - 01:34:54 ولكنه لما لم اره اهلا صرفته عنها. صرفتها عنه وصافت بنظري اليه وكانت الاشارة ان الله عز وجل قد صنف هذه المخلوقات فاحسن التركيب واحكم الترتيب. ثم عرضها على الالباب. فاي لب او غلى في النظر مدح على - 01:35:13

على قدر فهمه واحبه المصنف وكذلك انزل القرآن يحتوي على عجائب الحكم. فمن فتشه بيد الفهم وحادثه في في خلوة الفكر استجلب رضا المتكلم به وحظي الزلفي لديه ومن كان للذهن مستغرق الفهم بالحسينيات صرف عن ذلك المقام. قال الله عز وجل ساصرف عن ايات الذين يتکبرون - 01:35:29

عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. ايش الاشارة اللي طلع فيها يعني طيب لو هذا الرجل الاخر يعني اعتمد هاي الحكم واعطاها له اه لا يعظام قدره الا انه يجوز لصاحبها. احسنت. وكذلك هاي نقلة ابن الجوزي لفكرة ابعد. يعني هاي الحالة ايوا ايات في الكون - 01:35:52

احسنت ايما رجل يعني تأمل فيها واعمل النظر فيها عظم قدره عند الله عز وجل. جميل احسنت. يعني ابن الجوزي اعطانا ربط حلو ولطيف حقيقة. استعجبته. ماذا يقول لو انا كنت جالس مع انسان وانا انشي كلاما وهذا الانسان مهم بكلامي وعم يعطيوني سمعيه وعقله وتعجب منه واستفاد منه - 01:36:20

وقال لي جزاك الله خير وفتني وكذا. ماذا كيف تكون مشاعري تجاه هذا الطالب؟ ساحبه وساقدره وسافيده واعطيه. يقول لك وهذا يعني وبين مخلوق فما بالك بينك وبين الخالق؟ الله خلق هذا الكون يعني كانه طبعا سماه المصنف الله خلق هذا الكون يعني الفه وصنعيه وحتى - 01:36:40

هل تستدل به عليه؟ فاذا انت اعطيت اهتمامك لهذا الكون ونظرت احبيت فالله عز وجل سيرجح لك لانك اهتممت بهذا الخلق واهتممت بتوظيف هذا الخلق للدلالة عليه. يعني هو بقول لك انا خلقت هذا الخلق لافيدك. حتى انت - 01:37:01

وتستدل به عليه. فاذا انت فعلت ما اراده فلن يعظام قدرك عنده. كذلك مثلا القرآن الله عز وجل اتي بهذا القرآن وانزل من فوق سبع سماوات. مم. من اجل هدایتك ونورك وتبصیرك. اذا انت اهتممت بالقرآن ومنحت وقتك وعقلك - 01:37:21

فكرك الن يحبك الله لانك اعطيت الاهتمام باختصار اخواني اه قاعدة بقول الاهتمام يولد الاهتمام تقول له ذي الاهتمام انت اذا اهتممت بالمعلم المعلم بيهم فيك. اذا انت اهتممت اه بشخص معين كذا. فقس على والله اذا انت اهتممت بالامور التي انزلها الله - 01:37:37

لا يمكن الله يعرض عنك يعني قلت يا رب انا ساهتم بهذا الكتاب وهذا القرآن لانك انزلته من سبع سماوات وانا متأكد انك لم تنزله عبيث. بجوز انا يا رب مش فاهم كثير معاني ايات القرآن بس - 01:38:00

اجلس مجالس التفسير وراح افتح وراح وراح. هذا الاقبال وهذا الاهتمام سيجعلك من اهل الله وخاصته. مش هيك اهل القرآن هذا والله فهذه فكرة جميلة كيف اخذها من المخلوقين وقياس على علاقة الانسان مع الله. جميل. قال فصلا دعوت يوما فقلت اللهم بلغني - 01:38:11

ما لي من العلم والعمل واطل عمري لابلغ ما احب من ذلك. نعم. فعرضني وسوس من ابليس فقال ثم ماذا؟ اليس الموت؟ فما الذي ينفعه طول الحياة؟ طول الحياة نقول فما الذي ينفع طول الحياة؟ فما الذي ينفع طول الحياة؟ فقلت له يا ابلاه لو فهمت ما تحت سؤالي علمت انه ليس بعثت. اليس في كل - 01:38:31

يزيد بعلمه ومعرفته فتكثر ثمار غرسني فاشكر يوم الحصاد افيسيرني اني مت منذ عشرين سنة؟ لا والله لاني ما كنت اعرف الله تعالى انا عشر معرفتي به اليوم وكل ذلك ثمرة الحياة التي فيها اجتنبت ادلة الوحدانية وارتقى عن حضيض التقليد الى يافاعي البصيرة. والصلة على علوم زاد بها - 01:38:51

ما ارتفع من الارض كل ما ارتفع من الاصنام. قال وتجوهرت بها نفسي. ثم زاد غرسني الى اخرتي فقويت تجاري في انقاذ الماضعين من المتعلمين. فقد قال وقد قال تعالى لسيدنا - 01:39:11

وفينا المضارع هو المضارب اللي بتعطيه مصاري وهو بيضارب فيها. هناك. قال وقد قال تعالى لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. فقل رب زدني علما. وفي صحيح مسلم من من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزيد المؤمن من عمره الا خيرا. يعني طول العمر ممدحه اذا كان يزيد - 01:39:26

قربا من الله باختصار يعني لذلك كانوا يدعون لبعضهم ان اطال الله عمرك بالطاعة. طول العمر بدون طعام في الشيبة مصيبة. لكن اطال الله عمرك بطاعته. نعم. قال وفي حديث - 01:39:46

جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة. يعني ان يكون في - 01:39:58

طوال هذا العمر هو منيб راجع الى الله سبحانه وتعالى. نعم. قال فيا ليتنبي قدرت على عمر نوح صلى الله عليه وسلم. نعم قال لي يعني قديش هو عاش الف سنة في الا خمسين - 01:40:08

قال فان العلم كبير. وكلما حصل منه حاصل رفع ونفع. طبعا بالجוז شخصية عاشقة للعلم فاتصور منه هذه الهمة العالية. نعم قال فصل قلوب العارفين يغار عليها من الاسباب. وان كانت لا تساكنها. لانها لما انفردت لمعرفتها انفرد لها بتولى امورها. فاذا تعرضت بالاسباب - 01:40:18

اثر الاسباب لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغرنكم ما معنى هاي الخاطرة ها يا عبد الرحمن يلا محمد خاص حذيفة فكروني ايش قلوب العارفين - 01:40:38

تغار عليها من الاسباب. وان كانت لا تساكنها لاما انفردت بمعرفتها انفرد لها بتولى امورها اما انفردت لمعرفتها اي بالله لاما انفردت بمعرفتها انفرد لها بتولى امورها واذا تعرضت للاسباب معها اثر الاسباب اه انه بمشي بطلب العلم وبمشي بالتعلم بدون ما يتطلع للاسباب لانه الله بيكسرها - 01:40:59

مشي خليني على طريقة يعني اهل السلوك يعني مش موضوع طلب علم خلينا عموما السائرون الى الله العارفون من هم السائرون الى الله. ايش يعني قلوب السائرين الى الله العارفون قلوب - 01:41:29

العارفين بالله يغار عليها من الاسباب. ايش هو بالاسباب يعني اسباب الحياة الاسباب الحياتية صح الاسباب الدنيوية. تمام؟ اجا يغار عليها من الاسباب قلوب العارفين يغار عليهم مين اللي بيغار عليها؟ الله. الله. الله. مم. كانه يريد ان يقول ان قلوب العارفين الله يغار عليها ان تتعلق بالاسباب الدنيوية - 01:41:43

لهذه القلوب ان تبقى متعلقة به سبحانه وتعالى. مع ان قلوب العارفين لا تساكن الاسباب يعني هي تنظر اليها على انها فقط ده والاسباب لا تسكن في قلوبهم لكن مع ذلك - 01:42:07

يغار الله عليها. طب كيف يغار عليها؟ ماما يفعل بها؟ فيقول لانها ايوة. يعني متى ما بدأ الاسباب تدخل القلب عطلها يعني جميل امشوا معي. قال لماذا يغار الله عز وجل على هذه القلوب - 01:42:21

ولان هذه القلوب لما انفردت خلصت لله فرضت خلصت لمعرفتها بالله ربا باسمائه وصفاته هو انفرد لها.

يعني هي لله فهو قابها والجزاء من جنس العمل. قال فتفرد لها بتولي امورها - 01:42:40

لان الله هو الذي تفرض لها. فماذا حصل؟ لما تفرد لها وقال لهذه القلوب انا من اتولاك؟ قال فاذا تعرضت بالاسباب يعني اذا بدأت الاسباب في حياتها تلhma زائدا عن القدر المطلوب ولو حب مباشرة يأتي بلاء - 01:43:03

يمحو اثر هذه الاسباب لتتذكرة هذه النفوس انه ما كان ينبغي علي ان اشاهد الاسباب بمعنى اتعلق بها. واتى بمثال على ذلك ماذا؟ ما حصل مع الصحابة وهم سادة العارفين - 01:43:24

وسادة السائلين الى الله لما في غزوة حنين دائمًا وفي الغزوات كان عدد الصحابة اقل من عدد المشركين الا في غزوة حنين كان عدد الصحابة اكثرا من عدد المشركين اطنعشر الف - 01:43:39

ففي تلك اللحظة الصحابة لاحظوا الاسباب واعجبوا بكتترتهم. قال سبحانه ويوم حنين اذ اعجبتكم كترتكم. شف سبحانه يخبرهم انكم لاحظتم السبب السبب الدنيا والعبد فكانت العقوبة ايش؟ حتى يمحى الاسباب في قلوبهم. هزموا في بداية المعركة - 01:43:53

فلما انتفت الاسباب وعادت الصحيحات يا اصحاب سورة البقرة واصحاب صيام صباح الایمان يعني مش اسباب الدنيوية جاء النصر بعد ذلك فهذا حقيقة فكرة جميلة من ابن الجوزي. انه الانسان احيانا اه يكون ماشي في طريق معين وواثق بقدراته - 01:44:15

او بذكاء او بأشياء كثيرة خاصة لما يمدح بها انت فلان عندك قدرات انت كذا عندك كذا تام؟ لما يكثرا ما يحولها ويصبح هو ايش يعني انبلع يقول لك انا اموري طيبة ما دمت عندي هاي الاسباب. مجرد ما نمحوا الاسباب تيجي للضربة - 01:44:35

في الشيء الذي مدح فيه وهو اغتر به حتى يريه الله عز وجل ضعفه وهذا خير الله. انك تبتلى في جزئية انت كثيرا في نفسك وبدأت تفترا بها انك تبتلى بها في الجزئية ترى هذا بعض الناس بيقول لك اكيد ربنا زعلان مني وغضبان علي او يعني - 01:44:53

قال الصبح غضب الهي لا لا يعني انت اه عليك ان تفهم هذه فائدة مثل هاي الكتب انها بتفهمك بعض الامور وكيفية تعامل الله معك. بيبتليك الله في شيء انت اغتررت به في فترة معينة - 01:45:13

حتى يريك ماذا؟ انك مفتقر اليه في كل شيء. فلا تلاحظ الاسباب وકأن الله يغار على قلبك ان يساكنه سبب من الاسباب. فكرة جميلة حقيقة ورائعة فلو تأمل في حال يعقوب وحذره على يوسف عليهما الصلاة والسلام حتى قال واحاف ان يأكله الذئب. فقالوا فاكله الذئب - 01:45:25

يعني كان يعقوب لاحظ السبب اللي هو خاف خاف ان يأكله الذئب اه يعني لم يوكل الامر كانه بده يقول لك هيكل يعني. لما فلما خاف ان يأكله الذئب جاءه البلاء ليش؟ ايش اجوا ابناءه قالوا اكله الدibe - 01:45:46

انت مؤمن الا انا. يعني الشيء اللي خفت منه وطلع لك انا بقول لك صح. لك المثل؟ نعم. قال فلما جاء اوامر الفرج خرج يهودا بالقميص فسبقه الريح اني لاجد ريح يوسف. نعم. فابتلي هو. ابتلي. جيد؟ ابتلي خلال هذه السنوات - 01:46:04

يعني هو بده يصورها ابن الجوزي لانه شكل من اشكال النظر للاسباب طبعا هو نظر للاسباب هنا مش نظر محروم او كذا لكن غيرة الله على قلب عباده العارفين. برجع بقول لك يعني هو يعقوب عليه السلام هو ما اخطأ لما قال واحاف - 01:46:22

اخطاً لكن هيكل ابن الجوزي عم بصورها. نظر الى الاسباب زيادة واراد الله ان يخلص قلبه لانه يغار عليه. فابتلي بالشيء هذا. فاكله الذئب. هكذا ادعى. لكن لما جاءت ساعة الفرج وكانت ساعة خارجة عن الاسباب - 01:46:39

وكان يعقوب اصلا بالنسبة الله لا تيأسوا من روح الله لكن طال الفراق لما جاء الفرج جاء اسيق من كل شيء وجاء يعني على صورة يعني كما قالوا انه القميص خرج من مصر لكن رائحة القميص وصلت فلسطين قبل القميص. اني لاجد فلما يأتي الفرج والخير من الله - 01:46:57

الاسباب يأتي اجمل واعظم وبصورة غير متوقعة. وبصورة مبهجة يعني انت تستغرب منها لكن لما تتعلق بالاسماك تبقى ضعيفاً كأنه هذا يؤكد عليه ابن الجزئية. نعم. قال وكذلك قول يوسف صلى الله عليه وسلم للساقي اذكرني عند - 01:47:17

نعم على تفسير ان اذكرني عند ربك يعني اذكرني للملك. اني محبوس. فهنا قالوا يوسف علق قلبه بالملك. فلبت في السجن العاصمه

طلبتها بالسجن لما علق قلبه بالملك لبث في السجن كمان سنوات. نعم. قال فعوقب بان لبث سبع سنين. وان كان يوسف صلى الله عليه وسلم يعلم انه - 01:47:36

ولا خلاص الا باذن الله تعالى. وان التعرض بالاسباب مشروع. غير ان العيرة اثرت في العقوبة. لكن هذا مقام محبة. يعني الله عز وجل يعطي كل انسان مقاصد زي ما بيقولوا. يعني في انسان الله يرحم بعضاً يعني بتدعوه وبتتيجييك الفرج. يعني مش كل الناس سيخاسبهم الله على تعلقهم بالاسباب - 01:47:57

فاحيانا يعني ما بديش اقول هذا الكلام لكن احياناً ممكن يعني ربما بتحزن عنفسك انه بيجييك الفرج سريع احياناً يعني هيكل بقول لك انه بتتشوف ناس مثلاً ثابتين اكثر منك - 01:48:17

وهم بيدعوا الله عز وجل بس الله عز وجل ما اتاهم بالفرج. وتشعر انه وهم صابرون ومحتسبون وفي قمة الطاعة وطول والسجون وكذا وكذا. وهم في خير يحمدون الله. وانت تشعر انه انت يعني جاءك البلاء وسرعوا جاءك الفرج. دعوته وكذا واجي الفرج. يعني بتخشي من طب معقول يعني طب - 01:48:33

هؤلاء الافضل مني وكذبوا يعني ما طلعوا ولسه البلاء قائم عليهم. وانا فرج عنى سريعاً هذا معناه بجوز ان الله عز وجل لا يغار يعني عليه كما يغار على قلب هؤلاء. انه اه هم بدل الاسباب وانا - 01:48:53

الاسباب لكن هم كلاماً طبعاً تعرضاً لاسباب مشروع. لكن هؤلاء اراد الله ان يؤخر لهم الامور و يجعلهم يعني حتى الاسباب كلها تذهب في حياتهم ولا يتعلق بشيء. اما انت فلكثرة تعلقك وضعفك وانك لا تتحمل ما يتحمله غيرك عجل لك بالفرج. يعني خلص بما خلص - 01:49:07

لما انتخبت الاسباب واطلع الله يسهل عليك. لكن في ناس لا. ان الله عز وجل يريد قلوبهم له يعني خلاص يعني لو صدر منهم اي شيء تعلق بالاسباب يجيهم البلاء فيه - 01:49:27

يعني ليس كل الناس يعاملهم الله بهذه الطريقة باختصار. في اناس الله عز وجل يعرف انه يتتحمل وانه سيخلاص قلبه لله. فيعامله الله بهي الطريقة انه يجيء الشدة البلاء من الجهة التي اراد منها الفرج. لكن في اناس - 01:49:40

لانه لا وضعف نفوسهم وهي فيها اقدار وكل شخص ونصيبه في الايمان. يعني يأخذ بالاسباب الشرعية ويعقبه الفرج وبمشي حاله. طبعاً هو يحمل ذلك على ماذا انه اكيد انا من اولياء الله عشان هيكل اجاني الفرج سريعاً. واحياناً هيكل بنغالط انفسنا. انا اكيد يعني اموري طيبة مع الله مش طب اه يعني هو اللي جالس من العلماء ولا - 01:49:55

يعني اموره ايش معناها؟ لا لا انت ممكن ترى الامور يعني ممكن الامور بجهة من الجهات تكون ايش؟ مش هيكل ممكن الامور تكون انه انت جيد وعملت الاسباب وربنا النتائج بس ما عندك تلك الحظوة عند الله اللي عند غيرك. اللي الله عز وجل لا لا بيتاليهم ويطول عليهم البلاء - 01:50:17

ويعطيهم من المراتب العالية ويخلص قلبه لهم. فلما انت بتحزن عنفسك انه انا لم اعرض لشيء يخلص قلبي لله سبحانه وتعالى انا بس زي ما قلت لك في النهاية يا ربنا عز وجل بيعرف طاقتكم. ربنا بيعرف طاقتكم وماذا تستطيع انت ان تستحمل تفضل. شيخ صراحة - 01:50:37

هذا فصل. ليه؟ لانه هو يقول هذا ولو انه مراتب للمحسنين وراتب للعارفين بالله. بس هل لا ينظر لسبب اصلاً؟ لا هو لا يقول لك انظر السبب. يعني هو بده - 01:50:57

يعني يعني تعلق مش مرضي او خاطئ يعني كانه السبب كان مقدم عنده في لحظة معينة. في لحظة معينة تمام؟ وهذا قانون فيما كبشر متوقع يعني فيما كبشر متوقع انه ما بفرض بطريقة مثالية. متوقع انه انا لما امراض بشعر انه يروح عالمستشفى - 01:51:07

تمام؟ بس في حالات انتم بتشعروا انه في واحد اخوه دايماً مفكراً في المستشفى ويغيب عن قلبه الدعاء. يغيب عن قلب الرقية. يغيب عن قلبه كذا. حتى احنا كمتدربين انفسنا بتغيب عن انفسنا في لحظات معينة كثير من الالطاف الله ونقف عالاسباب زيادة عن

اللزوم مع انه احنا مطلوب منا نوخذ بالاسباب اكيد - [01:51:29](#)

بس بتشعر انه انت في اعتماد زائد عالاسباب تمام؟ اعتماد زائد على الامور الخارجية وتعلقك لله عز وجل مش بتلك القوة وهنا بيجيك انه هل انا غلطت لما تعاملت مع السبب؟ لا انت اكيد ما غلطتش. بل هذا مطلوب منك - [01:51:49](#)

اماكن بتتصير غيرة الله على قلبك انه يا اخي كانك اعطيت السبب في قلبك حبة زيادة من المكانة وهذي امور انا واياك لا ندركها انما يطلع الله عز وجل فيها على - [01:52:08](#)

قلوبنا تمام هذا المراد تفضلي. شيخنا كما يقال انه المضاد مع غفلة عن المسبب. يعني هذا الكثير يحدث يحدث صح انه انت تنظر للسبب وهي لهذا اللي حاطتها انه انا بدي مش - [01:52:20](#)

مستشفى بدي كذا بدي كذا وناسى انه حب شوي يموت. طب ليش ما ندعوا الله عز وجل اول اشي. طب ليش ما نوخذ بالاسباب الشرعية قبل ما نفك؟ فاحنا بنضعف. ضعف وممكن - [01:52:31](#)

كان بتتأخر علينا بعض الطاف الله حتى الله عز وجل يقول لك طب اترك خاصة الاسباب الدنيوية اترك الاسباب الدنيوية شف الاخذ بالاسباب الشرعية ما في مشكلة يعني الدعاء الاتتجاء الى الله هذا هو اصل سبب الله وجاء من لكن هو ايش قال؟ اكله الذئب ارجع الى ربك للاسباب الدنيوية تتعلق بسلطان او - [01:52:41](#)

واسطة او حاكم او فلان يفزع لي او كذا هون بتيجي المشكلة. فهمت؟ اه ابن القيم قصة ابراهيم عيسى لاننا قمنا بذبح ابنه. نعم. انه كان ليس المراد للحزب. اذا لكن مراد الذبح محبة - [01:53:03](#)

ربح محبة الابن في قلبه. قلبه وقلبه. عدم طبعا هي مش متعلق بالاسباب. مش بالاسباب بس هي قضية انه غار على قلبه كما قال ابن القيم. فاراد ان يخلصه من اي تعلق به. سبحان الله - [01:53:17](#)

فجاء البلاء شديد شديد لابراهيم بذبح ابنه. اماكن اراد الله عز وجل ان يخلص قلب ابراهيم من حتى اشكال التعلق الطبيعية. سبحان الله نعم قال ومن هذا قصة مريم وكفلها زكريا فغار المسبب من مساكنة الاسباب كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها - [01:53:27](#)

رزقا. ايش يعني اه نطقها رزقا من عنده من غير الحاجة الى المسبب لثلا يتعلق قلبه جيد. جميل. ان الله اراد مريم لا تتعلق بذكرها مع انه هو كفيلها. كيف جعلها لا تتعلق بذكرها؟ كان الرزق عندها بدون الحاجة انه زكريا عليه السلام يأتي به. جميل - [01:53:47](#)

قال ومن هذا القبيل ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يحتسب. جميل. يعني كانه قل طبعا الحديث ضعيف بس الفكرة انه الانسان وانت قد تطرق ابواب الوظائف وابواب الشركات - [01:54:11](#)

وتبقى مغلقة في وجهك. بعض الناس بيقول لك يا اخي ربنا مش راضي عنك. لا يا اخي من قال ذلك يعني الله عز وجل قد يكون اغلق هذه الابواب ليأتيك الرزق وافرا من جهة لا تتحسبها. يعني مثلا اخت معينة يتأخر عنها الزواج - [01:54:29](#)

فبتقول يعني غير تزوج وكذا انا اكيد عامل معصية خلت يعني لست اهلا لان يأتيني الزوج الصالح ما يدريك لعل يعني الله عز وجل يغار على قلبك ان تتعلق بي زوج فارادك ان تكوني وقفا له - [01:54:42](#)

يعني لو نظرة المرأة التي لم تتزوج بها النظرة الصحيحة الشرعية انه اذا كنت انت صالحة ومن اهل الخير والتقوى وتأخر زواج اليس من الاحتمالات القوية الواردة ان الله عز وجل يريد لقلبك ان يكون سكنا لله - [01:54:58](#)

ولا يريد ان يجامعه شيئا. لو جاء الزوج زوج معنا مشكلة. بس في حال انه منعت بعض الاخوات بتفكير بطريقة سلبية. انه يعني انا فتاة صالحة ومتدينة حافظ وغيري حتى من النساء السيئات او غير المحافظات او او مثلا تزوجت طب ليش يا رب انا ما جاعني وشفت كل شلة الوساوس - [01:55:15](#)

طب اضع منيحة وجيدة وكذا وبحافظ على ديني وصلاتي. لماذا لم اتزوج بعد؟ لا هنا باجي بقول لك انه في اناس نعم بيتليهم الله حتى لا بيتليهم والله لانه لا يريد لقلوبهم ان تتعلق بغيره. نعم - [01:55:35](#)

قال وللاسباب طريق ولابد من سلوكها والعارف لا يساكنها. اه يعني الاسباب لازم تمشي شغله يعني هو رجع يربط الامور ابن الجوزي

هنا حتى لا يفهم انه الاسباب تترك. لا بقول لك ان الاسباب طريق ولابد من انك تؤخذ بالاسباب لكن المشكلة السكنى لها. ايش يعني ؟  
يعني انك تثق فيها - 01:55:49

وتعطىها في قلبك من الثقة اكثر من الحجم المطلوب. نعم. قال غير انه يجعل له من امرها ما لا يجعل لغيره من انها لا تسكن. نعم.  
وربما وربما عوقب ان مال اليها وان كان ميله لا يجعل له اي للعارف. غيره يجعل ان يظهر له من امرها ما لا يجعل لغيره من ان -

01:56:09

ينبغي الا تسارع. الله يجعل للعارف ويظهر له ان الاسباب لا ينبغي ان تسكن ايها العارف بالله. نعم. قال وان كان ميله لا يقبله. غير ان  
اقل الهدوات يوجب الادب. نعم - 01:56:29

ان كان ميلا ان شاء الله. تعرضها عوقب ان مال اليها وان كان ميلا وان كان ميله ايش عندك ؟ ميله لا يقبله وان كان ميله  
لا يقبله - 01:56:43

لان العقوبة يعني لا يقبل العقود لا يستحق العقوبة. احسن ربما عوقب ان مال اليها وان كان اذا انتهينا من الفاصل هي. وربما عوقب  
ان مال اليها وان كان ميلا - 01:56:57

لان العقوبة فيه يعني ليس معصية. لكن يعاقب مش عقاب المذنب. وانما عقاب الاب خلينا نسمع عقاب الترقى او عقاب من  
يغار على قلب العارف. احسنتم. تعد العقوبة. نعم. وربما عوقب الماء اليها وان كان ميل الله يقبله لا - 01:57:13

العقوبة. نعم. قال غير ان اقل الهدوات يوجب الادب. شف يعني حتى الانبياء حتى الانبياء لذلك لما قلنا يا ايها النبي لما تحب ما احل  
الله لك النقطة اذا مخسر المفهوم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتكب معصية هنا لا لكن هو ليس مقام ايش ؟ مقام الهدوات هذا. مقام  
الهدوات اللي هو مخالفة الاولى - 01:57:33

يجب ان يعاتب والادب وان لم يكن معصية. فمن قلوب المحبين يغار الله عز وجل. يعني كاننا نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام  
لاحظ زوجاته ملاحظة اكثر من القدر الذي يريده الله. وان لم يكن - 01:57:54

وقد في صغيرة كما زعم بعضهم صحيح ؟ فلما لاحظ زوجاته في قضية العسل او قضية ماريا ملاحظة زائدة غار الله على قل به فاراد  
ان يعاتبه لما تحرم ما احل الله لك - 01:58:09

تمام ؟ هذا توجيه اجمل مما قاله غيره. نعم. بدأ في الحديث مباشرة. وتأمل عقبة سليمان. وتأمل بس ايش وتأمل عقبة لما قال  
للاطوفن الليلة لما قال للاطوفن الليلة على مائة امرأة تلد كل واحدة منهن غلاما. ولم يقل ان شاء الله فما حملت الا واحدة -  
01:58:24

جاءت بشق غلام. اه كأنه بيقول لك سليمان عليه السلام لما اعتمد على الاسباب او ساكنها لم تؤته. لم تنتج تمام ؟ سليمان قال للاطوفن  
الليلة يعني لاجامعن الليلة تسعين امرأة. كل واحدة ستأتي بغلام يجاهد في سبيل الله. مع انه قصده شريف - 01:58:44  
وعار يا الله بده يقتل تسعين مجاهد لكن الله عز وجل مع قلوب العارفين موضوع اخر. انه انت يا سليمان انت سكنت الى الاسباب  
وظننت انت يعني اذا بذلت السبب وجماعت عشرين او - 01:59:04

تسعين امرأة ستؤدي لا عليك ان تقول ان شاء الله وبكل قوة. فلما ما قالها ولو نسيانا عليه السلام مش ما قالها عفوا استكبار والعياذ  
بالله و قال نسيانا يعني نسي ان يقولها. جاءه العتاب في هذه. لم ترد الا امرأة نصف انسان كمان. مشوه يعني. نعم. قال ولقد طرقتنى  
- 01:59:18

حالة من اوجبت التشتبث ببعض الاسباب الا انه كان من من ضرورة ذلك لقاء بعض الظلمة ظلمة بعض الحكام الظلمة نعم ومداروته  
بكملة. فيبين انا افکر في تلك الحال دخل علي قارئ فاستفتح. فتفاءلت بما يقرأ فقرأ - 01:59:38

ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لتنصرون فوهدت من اجابتي على خاطري. فش يعني هو  
كان ابن الجوزي احتاج في لحظة معينة يدخل على حاكم ظالم. او مسئول ظالم ويدعمه - 01:59:55  
الكلام زي حالاتنا انا بنروح نزبط لنا معامل ولا بدنا من هالفاسدين. وبالتالي شو بتتصير ؟ قال انا بدبي ارجع حالي وادخل عليه اذا

برجل جاء جنبي وقرأ القرآن. فانا قلت يلا ان شاء الله بركة - 02:00:20

قال فلما قرأ كانت الآية التي على زاني ولا ترکعوا الا الذين ظنوا. قال يعني كانه واحد ضربك هكذا قالت له كف. هو كان يعني بقول لك جاي اطعم خاطري - 02:00:33

يعني جاءت على الوجع الذي انا افکر فيه فانتبهت انه انا يعني اريد ان ادهن هذا الظالم من اجل تحقيق بغية وحاجة. مم قال وقلت لنفسي اسمعي فانني طلبت النصر في هذه المداراة. فاعلمني القرآن انتي اذا ركنت الى ظالم فاتبني ما ركنت لاجله من النصر. سبحان الله - 02:00:43

عقوبة لمن عرف المسبب وتعلق به فانها الغاية الفصوى. فسأل الله تعالى ان يرزقنا. جميل جميل امين امين. نعم. قال فصلا المؤمن لا يبالغ في الذنوب وانما يقوى الهوى وتتوقن نيران الشهوة فيتحدر. وله مراد لا يعزم المؤمن على مواقعته. ولا على العود بعد فراغه - 02:01:02

ولا يستقصي في الانتقام ان غضب وينوي من توبة قبل الزلل فتأمل اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم فانهم عزموا على التوبة قبل ابعاد يوسف صلى الله عليه وسلم فقالوا اقتلوا يوسف - 02:01:22

ثم زاد ذلك تعظيمها فقالوا او اطروحه ارضا. ثم عزموا على الانابة فقالوا وتكونوا من بعده قوما صالحين قوما صالحين. فلما خرجوا به الى الصحراء هموا بقتله بمقتضى ما في القلوب من الحسد. فقال كبيرهم لا تقتلوا يوسف - 02:01:35

والقوه في غيابه الجب. ولم يرد ان يموت بل يلتقطه بعض السيارة فاجابوا الى ذلك. طيب شو معنى الفقرة الاولى المؤمن لا يبالغ في الذنوب وانما يقوى الهوى وتتوقن نيران الشهوة فيتحدر وله مراد لا يعزم المؤمن - 02:01:55

على مواقعته وله مراد لا يعزم المؤمن على مواقعته ولا عن العود بعد فراغه. شو معنى هذا الكلام؟ سبحان اسامه. اكتشف انه كل المؤمن حتى ولو اذنب انه ما بياخذ راحته - 02:02:15

يعني الانسان اللي حقيقة مؤمن فيه صفات المؤمنين طبيعة انه لا يسترسل مع الذنب طبيعة انه لا يسترسل مع الدم هذا معنى لا يبالي يعني لا يسترسل. طيب كيف؟ قال وانما هي ايش؟ لحظة هوى - 02:02:31

وثوران شهوة تغلب علي. ممتاز؟ فيفكر في المعصية لما يفكر في المعصية هو بفكر وهو عازم بحاول يقول اني انا ما بدبي اوقعها بس احيانا النيران بتكون احل شوي فيقع قال فاذا وقع - 02:02:49

فبعد فراغه بندم ويعزم الا يعود مرة اخري. فهمتم؟ اذا هو ايش قال؟ المؤمن لا يبالغ في الذنوب لا يستغسل معه. وانما يقول هو في لحظة وتتوقن نيران الشهوة فيتحضر يعني ببيلش ايش؟ ينزل - 02:03:08

يالش ينزل. وله مراد لا يعزم المؤمن على مواقعته. يعني هو ابتداء ما بدبيش اطلع على هاي الصورة. ما بدبي لا اريد يعني فعلا يعني انا طالب علم وانا مسلم او انا كذا يا اخي ما بدبي اعمل هذا الكلام. بس ايش اللي بصير بتكون النار اقوى؟ فماذا يحدث؟ يقع. فيقال ولا على العود بعد فراغه - 02:03:24

يعني ولا عد العودة من ايش؟ من المعصية. اذا هو وقع في النهاية. لكن بعد ما يقع وخلص كانت النار اقوى. حالته حالة دايما مكرك يعني هو بيعمل المعصية هو ايش - 02:03:44

متكرك شاعر انه في خطأ شاعر انه في مشكلة لازم تتحل. هيک حال المؤمن الان الانسان والعياذ بالله المطموس على قلبه بتلاقي باب المعصوم معصيتين والثلاث واربعة وبحكي مع البنات وبطلع يعني ما عندوش اي يعني توقف مش يشاعر بالخطأ - 02:03:57 او بتأنيب الضمير او بالعزم على عدم العودة. وجود مشاعر ان انا يا رب يا رب اني اثبت امام ما اطلع على هاي الصورة. بعدين انهرت وبعدين شفتها بعدين ندمت بعد هاي المشاعر ممتازة - 02:04:13

هاي مشاعر تدل على انك ما زلت فيك خير. وانه فيك ايمان. والي لو ما كان فيك هذا الخبر وكتبت على صفات المنافقين راح تكون ماذا مش مهم ماشي بالمعصية وتتكاثر منها وبحكي يعني مش مهم انه انا طالع مع فتاة او بحكي مع فتاة او بنظر لفتاة او بقلب عيوني على الحرام كحال كثير من - 02:04:28

فهای المشاعر مهمة جدا. بقول لك حتى اخوة يوسف مما يدل على ايمانهم انه كانت عندهم هاي المشاعر. انه هم وحتى بيتناقشوا  
قتلوا يوسف اجا واحد خفف شوي. لأن دكتور يوسف يعني غلط - 02:04:49

اطرحوه ارضا صح ولا لا؟ فهم وافقوا على الطرح الاسهل مجرد انه موافق وعطر اسهل يدل على ايش؟ اللي لسا فيه خير حتى وهم  
في قمة الحسد. وايش برضه هم يقولوا وتكونوا من بعدهم قوما صالحين انه احنا - 02:05:03  
ننوب بعديها اه مش يعني يا جماعة احنا صح بدننا خطئ هذا الخطأ. بس احنا ناويين ننوب. مش بدننا نسترسل في المعاشي. ما دام  
بفكروا بهاي الطريقة اذا هم الهوا - 02:05:17

عندهم على شيء معين وقاهرهم زيادة عن اللزوم. بس الطين الطيبة بتخليلهم انهم ايش؟ انهم بدهم يرجعوا. بدننا الصلاح. بخلاف  
انسان للأسف ما بيفكري في الصلاح يعني هو لا يعيأ بكل معااصيه في حياته ولا ينظر على نفسه انه خطئ. بيقول لك هذا اللي بده  
يتنبه انه هو يسلك ضرب المنافقين - 02:05:27

وان القلب قد يكون ختم عليه والعياذ بالله. نعم. قال والسبب في هذه الاحوال ان الايمان على حسب قوته. فتارة يردها عند الهم.  
احسنت فاحيانا انت راح تحكي يا شيخ طب هو لو كان امامه صادق مش لما فكر في المعصية كان ينبغي ايمانه انه يصده؟ بقول لك  
اصل الامام متفاوت بدن الخير بذلك - 02:05:47

السا في ناس ايمانه قوي اعلى من شهوته. فعلنا من لما يفكرا بالمعصية بيجي الايمان بمنعها. طيب. قال وتارة يضعف فيردها عند  
العزم وتارة مش عند الهم لا تارة لما خلص بده الان الان يعمل المعصية - 02:06:07

يرد مثل هذا الرجل اللي جلس ما بين المرأة حديث الثلاثة اللي كانوا في الغار. اللي هو لما وقع جلسة بين فخذيها وقالت لا الله الا الله  
ذكرته بالله استيقظ ايمان فاستطاع ان يرجعه وهو في اللحظة الاخيرة العزم يعني خلص ما بقى الا الخطوة الاخيرة. نعم -  
02:06:24

قال وتارة عند بعض الفعل. نعم. وتارة عند بعض الفعل. انه انت عم تحكي مع فتاة مثلا بشكل خاطئ وفي اثناء الحكي انتبهت انه في  
خطأ. بدأت ترجع بعض الناس ببصريقة اثناء النصف الطريق - 02:06:41

نظرة اخرى انه كان فعليا مثلا ايمان اللي اصلا استطاع يعني بعد ما بدلش بالفعل انه يرجع اقوى يكون اقوى والله لا رجل صعب لا  
ليش؟ لانه الاصل انه انت لحظة ارتكاب المعصية او لحظة كذا اه يعني استطاعت الشهوة تغلبك. مم - 02:06:55  
بخلاف الانسان اللي يأتي على فكره قضية الزنا او الفواحش وهو من البداية عندهم من صلابة الايمان مع انه ما هاي الفكرة اصلا لا  
تسكن قلبه. مش عم تسافع قلبه. اما ذاك لا ذاك اعطها فسحة وكذا وسكت قلبه وترجمها ووصل وانت ماشي خطوات سيدنا الشيخ  
02:07:18 -

يعني واضح انه تكسرت حواجز كثيرة. اه رجوعه في بعض الطريق اه يدل انه عنده ايمان جيد. لكن اني ما استطيع اقول انه الايمان  
اعلى من لم يفكرا بالمعصية ابتداء او من عند لما كانت هم طردها. اللي كانت عنده همه طردها هذه دول اخي انه صلب من البداية  
لدرجة انه حتى - 02:07:38

فال فكرة لا تستطيع ان تخطر او ان تسكن. مم. لان الايمان الاول اقوى لكن الثاني مجاهدتك كانت اعظم من اللحظة التي رأيتها.  
احسنت بس انا هذا الايمان اللي من اول ما - 02:07:58

لو كان زي هادا وصل ممكن يعمل مجاهد اعظم واكثر واكثر. يعني لذلك صعب المقايسة بهاي الطريقة صعب. لانه انت حتى تقيس  
بين الشيئين مش لازم في العلوم الحياة نتيجة تقوم بنفس العوامل يعني تخضع لنفس التجربة. مش انا اقيسه وهو هداك اصلا ما  
فكرش وهذا فكر ودخل. بعدين اقيسهم انه احسن لانه لكن انا مبدئيا - 02:08:08

اعترف انه من طرد الفكرة من البداية عنده اسوار متينة لان الفكرة سكتت وعاشت ودخلت وصارت واقع. لأن واضح عنده اسوار تكسرت.  
ولا كيف وصل انه يزني مثلا او يدخل في في اسوار تكسرت على الطريق - 02:08:28  
الشيخ محمود كان مسئول الفكرة بيقول لك انه هون انه هذا الراديو اللي مثلا اللي توقف عن العمل بعد ما شرع فيه انه هذا ايمانه

استطاع ان يدافع العمل ولكن ما اصنعني دافع لهم. البداية. نعم. البداية. فمعرفش ممكن يعني هيكل خطر خطر. ممكن يكون من باب مواجهة الایمان. انه هذا صح انه ايمانه اضعف. نعم. ولكن انت كل - [02:08:42](#)

ما اقتربت من الفعل زادت مواجهة الایمان بحيث انه تصير مواجهة اكبر. ولو ولو انه الایمان اضعف. صح. زادت مواجهة الایمان للعصبية. نعم. تقف المرحلة. كلما اشتد لهيب العصبية ايمانك عم بقاوم. ايمانك عم بقاوم. وهي بدأت فيها والایمان عم بقاوم. ففي بعض الناس زي ما قال لك ايمانه بتنفظ. وبستطيع يكسر - [02:09:01](#)

المعصية بعد ذلك. وفي ناس لا سيأتي مثلا الصورة الاخيرة ايش قال؟ قال فان غلت الغفلة وقع الدم؟ ووقع الذنب فطر الطبع نعم فجر الطبع فنهض الایمان للعمل. ايش يعني؟ انه هو اكتر الناس اللي فيهم ايمان اكتر الناس اللي فيهم ايمان هي الحالة هاي. اللي شهوته غلبته فخلص - [02:09:21](#)

حصل اللي بده ايه لكن بعد ما استيقظ بفتره طبع يعني خلاص ما عاد بالنهاية الماضي. يعني خلاص مثلا انزل ما عنده وفرغ ما عنده. شو بصير بطل يفكر في المعصية يعني قضى وتره - [02:09:41](#)

فبقى بنهض ايمانه بقول له شو اللي عملته انت بببدأ يجلد الذات فاذا غلت الغفلة موقع الذنب فتنقطع خلاص وقع الذنب خلصت انتهى كل شيء قال فنهض الایمان للعمل بعد ذلك خلاص - [02:09:53](#)

تفكر اللي هي مرحلة جلد الذات والتأنيب ويا رب ما راح ارجع مرة ثانية. وال فكرة اللي انتم بتعرفوها. طيب ينفص بالدم ايش؟ فينفص ندم اضعاف ملتزم. فمجرد انك بتندم وعم تجلد نفسك هذا ترى برضه مؤشر منيحة - [02:10:08](#)

مجرد انك عم تتنفس بالندم بعد فايدك للعصبية. برضه مؤشر منيحة انه ما زال فيك قيمة. تقسيم في الانتقام من غضب. شو علاقة الجمهور؟ ولا يستصغر الانتقام ينفص ويرمي التوبة يعني آآ يعني في حال مثلا كانت طبيعة المعصية - [02:10:24](#)

انه بده يروح يفتكم بشخص طبيعة المعصية ما فهمش كل المعاصي هي شهوان معاصي مشاكل قوة غضبية. فاذا حتى لو غضب على شخص والشيطان قال له روح انتقم منه اخوه يوسف. اخوة يوسف هذا هو. لم يستقصف الانتقام. هذا استقصوا في الانتقام من يوسف - [02:10:40](#)

قتلوه؟ لا ما استقصوا ايش يعني؟ لانه فيهم خير اشحووا خلاص بدنash نقتل. بدن ايش؟ نطرحه في البئر. فهمت؟ مم. هذا معنى عدم الاستقصاء انه فتقوا بمن غضبوا عليه. لانه في خير. مشان هيكل مثلا اليهود كيف بتعرف شو الخير - [02:11:00](#)

يعني الاستقصاء انه يذبح ويقتل الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشروا ولتجدن غابة الذين هم الذين قالوا لانه اليهود بطبيعته يفتكم يفتكون ويعذبون اهل الایمان بطريقة استقصائية تام مما يدلش عن ايمان - [02:11:16](#)

الخير يعني او انه قابلية الخير ما فيهم خير فالانسان الذي يستقصي تماما واذا يعني عفوا غضب على اخ يسموها فجرة في الخصومة هذا فش فيه خير ليس من صفات الایمان - [02:11:36](#)

النبي قال لما قال في صفات المنافق اشياء اذا خاصم فجر. يعني يستقصي المنافق من صفاته اذا اختلف مع اخوه المسلم فجر ايش يعني؟ يستقصي وما برحم. بخلاف الانسان اللي عنده ايمان. سواء انا ممكن مثلا اكون صاحب للشيخ سند ونختلف - [02:11:51](#)

بس يا اخي ابقى اذكر الود صح؟ خلاص يعني انا ما بدبي امشي معه بالطريق وما عجبتنيش كذا وكذا. بقول انت في طريق وانا في طريق لكن هل افجر لا الخيمة اللي فيها ماما يدل على الخير الذي في ابني لا استقصي - [02:12:09](#)

وانسي كل المعروف وقل هو انسان كذا واصير احكي عنه. بعض الناس والعياذ بالله صفات المنافقين يعني ينسى كل الخير بنسفه ويذكر ويصبح ينشر فقط الشرع هذا الانسان ينتبه الانسان. اه. تفضل. في طاهر الشيخ طارق العاشر في اه في اية ان الذين اتقوا اذا مسهم - [02:12:23](#)

طائف من الشيطان تذكر فاذا هم مبصرون. فكان كلام جميل جدا في في هذه الاية. انه كيف ان الناس اصحاب الایمان العالي اذا مسهم قل المس وان ليس اقل من اللمس هو - [02:12:43](#)

هو نعم والطائف هو الذي يطوف بالبيت من بعيد لم يقترب من البيت ولم يدق الباب هو احس احساسا خفيفا برجل فيما في مكان

نعم. من الشيطان الذي هو اصلا من اخف الاشياء لا يرى الشيطان. جميل. مباشرة تذكر فاذا هم مبصرون. مرهف - 02:12:53

لانه في ايمان بخلي عنك يعني تمام بخلي عندك الحساسات جاهزة قوية وبالتالي اي واحد بيقترب من جسد غريب يعني بقول لك بيقترب بتعطي مؤشرات. سبحان الله. نعم. احسنت. ايش هي ؟ حسنتها. حساسات. حساسات هسه - 02:13:13

قال فصلا افضل الاشياء التزيد من العلم فانه من اقتصر على ما يعلمه فظنه كافه استبد برأيه وصار تعظيمه لنفسه مانعا له من الاستفادة. والمذكرة تبين له خطأه. وربما كان معظمها في النقوس. فلم يتاجر على الرد عليه. ولو انه اظهر الاستفادة - 02:13:33  
لاهديت اليه مساوئه فعاد مساوئها. نعم انه دائما الانسان يجب ان يتزود من العلم كلما تزودت من العلم كلما اكتشفت كثير من الاخطاء اللي انت كنت تظنها علما ومع الوقت اكتشفت انها جهل. لذلك دائما ايش العبارة بقولون اه قل علمه رق وجهه. ومن كثر علمه وسع عذرها - 02:13:53

كل ما توسيع في العلم والقراءة كلما عذر العلامة المخالفين عذر الناس عرفت الاراء اعطيت مساحة كبيرة للاراء الاجتهادية واما طالب العلم الذي لا يعرف الا مذهبها واحدا وقولا واحدا دائما المتسرع في التبديع في التكفير في التفسيق لانه لم يعرف للشيء الا وجها واحدا - 02:14:13

بنقول لك يا طالب العلم لا تقف عند مرحلة معينة اطلب العلم. دائمًا استكثرا دائمًا وسع افقك. كلما قطعت مشاوير يقول بعض الناس وفائدة القراءة ماشي ممكن تنسى اللي قرأته لكن مجرد انك تقرأ هذا بحد ذاته يجعلك تقف على اراء متعددة. صح انا مش متذكر في الكتاب بس متذكر انه في اقوال مخالفة - 02:14:33

كنت احترمها واجلها والى علماء. هذا بخلاف وهو ساعته فقط تمام؟ القراءة فائدتها كبيرة جدا يعني الحقيقة لو اردنا نذكر فوائد القراءة لا تحصى لكن هذه من فوائدها اللي هي سعة الافق عند الانسان ولو نسيت المقربون انه بعض الناس بيقول لك يا شيخ طب انا بظلني انسى يا اخي مش مشكلة - 02:14:53

انسى بس اه المطلوب ايش؟ انه يتسع افقى واعرف انه في اقوال اخرى وفي ناس وفي عالم وفي مجتمع وفي ناس قالت اشياء وانه مش لحالى هو الفهم الوحيد لدين الله سبحانه وتعالى. هناك افهام اخرى مقبولة ضمن دائرة الشريعة. نعم - 02:15:10  
قال ولقد حكى ابن عقila عن ابي المعالي الجويني انه قال ان الله تعالى يعلم جمل الاشياء ولا يعلم التفاصيل. ولا ادري اي شبهة وقعت في وجه هذا المسكين حتى قال هذا - 02:15:26

نعم. وكذلك ابو حامد حين قال طبعا هذا الكلام يحتاج الى تثبت من طرف ابو حامد الغزالى. اصلا من الامور اللي كفر بها الفلاسفة. انهم قالوا ان الله ايه؟ جوين - 02:15:36

لا انا اقول لك الغزالى من الامور اللي كفر فيها الغلازال صح. ان في تعبد الغلاسفة انهم يقولون ان الله يعرف الاشياء كلها ولا يعرفها جزئيا. فهل الجويني قال مثل - 02:15:46

ممكنا في مرحلة معينة بسبب تأثيره. تمام؟ طبعا اه ابن عقيل والجويني من اذكياء الدنيا. يعني ابن عقيل الحنفي والجويني والأذكياء الدنيا لكن ذكاؤهما للاسف في مرحلة كبيرة لم يوظف بشكل صحيح لانهم تأثروا بالفلسفة الاغريقية ونهلوا منها بشكل مرعب. لكن عموما يعني هل - 02:15:56

ثبتت عن الجويني الله اعلم لكنها كلمة كبيرة ان فيها تجاهيل لله. ان تقول الله يعرف الاشياء يعني جملة. يعني ايش؟ بعرف انه في تنسوا كواكب وكذا لكن طبيعة سير الشمس والكواكب ما بعرفهاش. تفاصيل. بيعرف انه في واحد اسمه اسامه القضاة هو خلقه. لكن شورح يعلم اسامه - 02:16:16

الله لا يعرف التفاصيل هذا والعياذ بالله يعني فكرة فيها كفر. تمام؟ فنسبة هذا الجويني تحتاج الى نظر. نعم. قال وكذلك ابو حامد حين قال النزول التنقل الاستواء مماسة وكيف اصف هذا بالفقه والزهد؟ بقول لك وبنتقد الان هون ابن جوزي بنتقد هؤلاء العلماء فمثلا انتقد ابو حامد الغزالى - 02:16:36

انه قال اه اذا قلت ان الله ينزل الى السماء الدنيا فهذا معنى ان الله انتقل والانتقال لا يجوز على الذوات الالهية مثلا. اه واذا قلت ان

الله استوى على العرش فهي مماسة. بقول لك هذول مش وقود وقاعدین في های الامور يعني. يعني ايش علاقتكم في هذه؟ نعم -

02:16:56

قال اه وكيف والزهد وهو لا يدری ما يجوز على الله تعالى مما لا يجوز. ولو انه ترك تعظیم نفسه لرد صبيان الكتاب رأيه عليه صبيان الكتاب رأيه عليه فبین له صدقهم. قالوا لو انه ترك تعظیم نفسه لرأی ایش؟ انه صبيان الكتاب بردوا على کلامک يا جویدی. صبيان -

02:17:12

يرد على کلامک يا غزاله. فانت بس يعني يعني بس شیل الكبیر اللي شوي عن نفسك يا ابو فلان. شیل الكبیر اللي انت شایفها في نفسك. راح تكتشف انه قولک من - 02:17:32

تهافتھ اصغر الناس يردون عليه. شف وهذا الكلام حقيقة هذا الكلام وکنت اقول لكم في اهل البدع عموما هاد البدع ترى شبھاته متهافتة. متهافتة بل ازعم المطالب علم يعني بسيط يعني مش ضروري يكون عالم. يفهم جذور افکارهم هيک ويعرف انها باطلة -

02:17:42

يعني و تستغرب صدورها من اذکیاء الدنيا فهمت على؟ يعني بدک تتجوزی ما هو بالاذکیاء انا بقول لك بقول الكلام الغزالی والجمیلی هذا کلام يعني صبيان الكتاب يردونه شو بتحکی؟ قاعدين لكن هي مشكلة البدعة لما تستأثر في النفس وشعورك - 02:18:01

انت متعاظم في نفسك يحجبك عن رؤیة ماذا يعني غرابة الكلام الذي انت قلته انه انت متأكد من الكلام اللي بتحکیه؟ اذکر ابن تیمیة في دور تعارض العقل والنقل كان يتکلم عن المقطع لابن رشد ابن رشد من الاذکیاء - 02:18:18

يعني حقيقة جبار في الذهن لكن لما يقع في کلام المبتدعة وهو متأثر بالفلسفة اکثر من حتى من الغزالی والجوینی وهو اصلا مش الف تهافت رد فيها على الغزالی واراد ان ينصب طریقة الفلسفه - 02:18:32

ابن تیمیة في بعض مقولاته عن ابن رشد في التعارض يقول ويتكلم يعني هو تکلم يقول هذا نص يعني فيه کلام المجانين هذا کلام مجانين انه ما بحکی هذا الكلام. مع انه برج من الاذکیاء. ليش يا اخوان شوفوا الانسان لما يخرج عند دائرة الوحي. ويتعصب للفلسفة على حساب الوحي. سبحان الله - 02:18:50

يوقعه الله فيها فوات لا تصدر من صغار طلاب العلم وان كنت اعترف في النهاية انه لما يتکلم ابن رشد في الفقه ولا الغزالی ولا جوینی في الفقه جبار. يعني عقلیة عقلیة تدل انه واعی وفهم - 02:19:13

مانو يستطيع عقلیة تحلیلیة عالیة لكن لما يتکلم في بدعته يتکلم بكلام فلا يجي شخص يقول لك يا اخي دول اذکیاء الدنيا انتم هذا الحديث کیف بتردوا عليهم؟ انا عادي جدا يعني عفوا اهل الحديث فيهم اذکیاء عفوا يضاھونهم هذا واحد. اثنین - 02:19:27

انه المبتدع اذا قد يكون ذکیا في جانب لکنه يسقط في بدعته. ويظهر عواره حتى يظهر لك انه فعلا الانسان ليس بالذکاء فقط يمضي بل اذا لم يكن عنون من الله للفتی فاول ما يجني عليه اجتهاده. نعم - 02:19:43

قال ومن هذا الفن ابو بکر بن مقسماً فانه عمل كتاب الاحتجاج للقراء واتى فيه بفوائد الا انه افسد علمه باجازته ان يقرأ بما لم يقرأ به ثم تفاقم ذلك منه حتى اجاز ما يفسد المعنى. مثل قوله اجازته ان يقرأ بما لم يقرأ به يعني كأن الروایات قراءات الشاذة -

02:19:57

اجاز ان يقرأ بها. نعم. قال ثم تفاقم ذلك منه حتى اجاز ما يفسد المعنى. مثل قوله تعالى فلما استیأسوا منه خلصوا فقال يصلح ان يقالها هنا نجیة اي خلصوا کراما براءة من السرقة. يعني هي الاية خلصوا نجیا. فهذا الرجل ابن - 02:20:17

قال يصلح ان تقرأ ماذا؟ نجی نجی بضم النون. نعم قال معنی مجيما اي فلما استیأسوا منه اي لما يئسوا من يوسف ان يرد اليهم اخوه بنیامین خلصوا ایش؟ مجید. شو نجی؟ خلصوا کراما براءة من السرقة - 02:20:37

وعدن ولا الله دخل في السیاق. نعم. قال وهذا سوء فهم للقصة. فان الذي نسب الى السرقة وظهرت معه ما خلص. وظهرت معه ما خلاص فما الذي ينفع خلاصهم؟ وانما سیقت القصة لتبيین انهم انفردوا ويتشارکون فيما يصنعون. فان الذي نسب الى السرقة اللي هو مین؟ بنیامین. هم - 02:20:59

فظهرت معه اللي هو استقافية الملك فظهرت معه في رحله ما خلص فما الذي ينفع خلاصهم؟ يعني بنيامين اللي نسب اليه السرقة هو ما خلص وهاي استعبد في الظاهر يعني. فكيف هم خلصوا يعني؟ قال فما ينفعوا خلاصهم يعني - [02:21:19](#)

تقوم يعني هم ماشي. هم ثبت انه هم التسعة ما لهمش علاقة. بس اخوكم العاشر في الظاهر طلع الله علاقة. فخلصوا الموجية بمعنى خلصوا ما لهاش معنى في السياق يقول لك بشكل من الاشكال. انه ثبت انه هم سرقوا ايش قالوا؟ - [02:21:38](#)

اه قالوا اه نذكر اول من جاء قالوا تالله فلقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سابقين. في النهاية ثبت انكم سارقين. صح مش كلكم بس واحد فبالنهاية يعني كلكم في النهاية اتهمتوا. نعم - [02:21:53](#)

قال وانما سبقت القصة لتبين انه انفردوا يتشارون فيما يصنعون. وكيف يرجعون الى ابيهم وقد احتبس اخوهم؟ فاي وجه لنجاة ها هنا؟ نعم فهای قضية النجاة وانه برئوا انا ما الله علاقة. نعم. قال ومن تأمل كتابه رأى فيه من هذا الجنس ما يزيد على الاحصاء. اكثره من هذا الفن القبيح. ولو انه اصغر الى علماء وقته - [02:22:07](#)

وتترك تعظيم نفسه لبان له الصواب. طب هو ايش بده يحكي ابن الجوزي في نهاية هاي الخطأة؟ سواء كلامه عن الجوياني عن الغزالى. عن المقصم ايش بده يحكي اصلا من ينفرد برأيه يأتي بالمصائب. احسنت انه باختصار مهما كنت ذكي وفهمان وشاطر بدق تتهم نفسك انه ممكن اكون انا غلط - [02:22:27](#)

طبعا وما اجمل هذا الكلام حقيقة. اللي هو قضية عدم الاستئثار بالنفس والعلم وتظن انك وحيد زمانك عقلا وفهمك. لا حاول دائما اسمع للاخرين اه استفید منهم ماشي ممكن تكون انت صواب وهم غلط هادا محتمل بس الفكرة انه الثقة الزائدة بذكاءك وفهمك احيانا بتوقعك على رأسك. جيد؟ فبقول لك هؤلاء كلهم - [02:22:47](#)

ايش مشاكلهم استئثار استبد انه انا اللي فاهم انا العاقل انه انت اه خاصة لما يجوا يتكلموا عهد الحديث طبعا كيف نظرتهم الدونية هدول جماعة حشوية وجماعة اثار وجماعة - [02:23:10](#)

قرآن وسنة يعني مساكين احنا اللي قرأنا في الفلسفة اليونانية واحنا وبالتالي احنا اصبحنا نستطيع انه نفلسف العقيدة ونقدم لها رؤية كلامية. طب انت واثق يعني في هذا الرؤية اللي انت قدمتها او الطرح الذي اتيت به هكذا يقول ابن الجوزي. نعم. قال ايضا ان اقتصار الرجل على علمه اذا مازجه نوع رؤية للنفس - [02:23:22](#)

لبس عن ادراك الصواب. جميل. نعوذ بالله من ذلك. خلاص ساختم اليوم بهذه القاعدة ايش يقول نختم بها ايش يقول ابن الجوزي. غير ان اقتصار الرجل على علمه زائد رؤيته لنفسه واعطائه مساحة اكبر من المساحة التي ينبغي ان تكون سببا في حرمانك من رؤية الصلاة. مم. جيد - [02:23:42](#)

اذا الفكرة الاولى لا تقتصر على علمك وتتقى به. تلافق مع الاخرين من العلماء ويسمع وايقاع قد تجد فكرة عنده انت كانت غايبة عنك. تمام؟ بس طبعا هذى مش للعوام او الناشئة من طلاب العلم. المراد الانسان لما يكبر ويريد ان يصدر نفسه - [02:24:04](#)

ليؤسس ويناضل ووتسمع من الاخرين واعطى مساحة لنفسك من النظر وتقليل الصفحات. لانه هذا راح يزيدك معرفة. اذا لا تقتصر على علمك. اثنين لا تعطي نفسك عضوة نفس عالية انه انا اذكي من غيري لا هم اكيد مش فاهمين زي هيك. بتعرف بعض الشباب بصير متشارم شدة وتقه بذكائه يعني يستغبي غيره او ينظر اليه نظرة - [02:24:21](#)

ودونية هذا غلط كما قال البخاري لا ينبغي لل الانسان حتى يتعلم منه مثله ودونه وفوقه صلى الله عليه سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم حياكم الله الله يحييك يا رب سلام ورحمة الله وبركاته وفدت البث - [02:24:44](#)

اسئلة - [02:25:06](#)